

لإخراج الفني:

مرکزقامشلو ۰۹۳۸۵٤۱۷۰۷

6 257170 s rojnama ronahi

r.ronahi2011@gmail.com

يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي: Ronahi.net





الشتاء... ما المستلزمات التي يحتاجها قاطنو



## مآذن الجامع الأموي.. أبيقونة معمارية خالدة بمرور الزمان

## قرية " اللككل " العراقية في عمق الصحراء بلا ماء ولا كهرباء منذ أكثر من قرن

بعد ذلك في بركة محاطة بحجر مغطى

في عمق صحراء الغرب العراقي، تقبع قرية لسحل على أطراف وادي حوران وسط محافظة الأنبار منقطعة عن العالم منذ أكثر من قرن دون كهرباء ولا ماء ولا مستوصف. ويعيش سكانها الذين لا يتجاوزون ٢٠٠ عائلة حياة بدائية تعتمد على الزراعة والرعى، ولم يسبق أن رأوا من العالم سوى قاعدة عسكرية. أقرب مستشفى يبعد نصف ساعة عن القرية الواقعة في زاوية من العراق الغنى بالنفط، وليس في هذه البقعة القاحلة المحاطة بتلال صخریة، سوی مدرسة ابتدائیة ولیس فیها

سعادة الهروب ومرارة الفقد

تضم أوركسترا «زهرة» التي انطلقت في عام

۲۰۱٦ خمساً وثلاثين فتاة بين سن ۱٤ و١١

وقدمت هذه الفرقة التي كانت تلقى دعماً من

البنك الدولى وأطراف أجنبية مانحة للمرة

سنة، بعضهن من أوساط متواضعة جداً.

يتسلل ماض بعيد إلى الأذهان عند المرور بالطريق المتعرج والوعر المؤدي إلى القرية: منازل متفرقة بسيطة بأبواب حديدية فيما اختفت الشبابيك عن أغلب جدرانها، ومشهد أطلال حجارة غير الزمن لونها. بين الفينة والأخرى، تظهر سيارة قديمة وأليات زراعية

> أكل عليها الدهر وشرب. وللتواصل مع العالم الخارجي، يكتفي سكانها بهواتف جوالة قديمة، لأن شبكة الإنترنت والهواتف الذكية، لم تجد طريقها بين غبار

> > حياة بدائية

بعد توقف لأشهر، عادت بعض عضوات

أوركسترا «زهرة» الأفغانية الشهيرة للعزف

من جديد، لكن أمام جمهور محدود في الدوحة،

وعلى آلات مستعارة بعدما تركن آلاتهن خلفهن

في أفغانستان لدى هروبهن خوفاً من حركة

عزفت مرزيا أنوري (١٨ سنة) برفقة زميلاتها

وموسيقيين أفغان آخرين الأسبوع الماضي أمام

دبلوماسيين وسكان مجمع للاجئين في العاصمة

القطرية، وبمشاركة عازفين من أوركسترا

وقالت مرزيا لوكالة الصحافة الفرنسية: «معظم

فتيات أوركسترا (ز هرة) معى هنا في قطر، لكن

بعضهن ما زال في أفغانستان. آمل أن ينضممن

إلينا هنا في أقرب وقت ممكن حتى نكون معاً

ونعيد بناء الأوركسترا».

بالإسمنت. تشرب منها أغنامهم ويحملون يروي أبو مجيد وهو أبرز وجهاء القرية ويبلغ من العمر ٧٠ عاماً فيما ارتدى زياً عربياً وغطى رأسه بكوفية باللونين الأبيض يضيف أبو مجيد: «في الزراعة، نعتمد على والأحمر: «قريتنا عمرها أكثر من ١٠٠ سنة وطوال هذه السنين وهي دون كهرباء ولا ماء ولا مركز صحي». ويضيف و هو يشير بيده

كيلومتراً عن العاصمة بغداد، حظائر صغيرة إلى الحقول القاحلة من حوله: «نعيش حياة لجمع الأغنام محاطة بأسوار معدنية، فيما يندر أن يتجول سكانها في الخارج. للتزود بالماء، يستخدم الأهالي مضخة ديزل ولم يذهب أبو مجيد سوى مرة واحدة في حياته

السحبها من بئر في باطن الأرض، ويجمعونها إلى بغداد، قبل نحو ٢٠ عاماً.



عازفات أفغانيات يعدن الحياة لموسيقى بلدهن من خارج الحدود

فالقرية غير متصلة بشبكة الكهرباء التي يعدها سكانها شكلاً من الرفاهية، رغم أن العراقيين عموما في أرجاء أخرى من البلاد يعانون من انقطاعها لساعات طويلة يومياً. ويعتمد السكان على مولدات كهرباء بسيطة وقديمة للإنارة وتشغيل التلفزيون لساعات قليلة فقط. وتروي (أ.م) «أبناؤنا محرومون من الرعاية الصحية ومن التلفزيون إلا لساعة أو اثنتين

تقديم الدعم للقرية

ويؤكد قطري كهلان العبيدي، أحد المسؤولين المحليين في ناحية البغدادي التي تتبع لها قرية السحل، أن: «القرية تعاني من نقص في

هنا الأن وسعيدة، لأنني بعيدة عن طالبان، لكنني

قلقة على الفتيات اللواتي ما زلن في أفغانستان،

وحزينة على شعبي وأصدقائي وعائلتي الذين ما

وأضافت: ﴿بِشكل عام، في أفغانستان يعتبرور كل شيء حراماً بالنسبة إلى النساء، بخاصة

موسیقیات «زهرة»

تقول العازفة شغوفا صافى، (١٨ سنة)، إن

أحداث هروبها المروع لا تفارق مخيلتها، وهي

وقالت: «كان الوضع في أفغانستان خطيراً حقاً،

وكان مخيفاً للراغبين في المغادرة. لم يعرفوا

تترقب في الدوحة ما قد يحمل لها المستقبل.

### غير متصلة بشبكة كهرباء

زالت العادات والتقاليد المحافظة حاضر بشدة في هذه البقعة من صحراء العراق، تحدثت (أ.م) مع الزوار الرجال من خلف باب منزلها، لتشكو النقص في الخدمات الطبية

وتحدث العبيدي في الوقت نفسه عن وجود مشاريع من المزمع القيام بها لتأمين كهرباء وبناء محطة تصفية مياه للقرية. ودعا في الوقت ذاته المنظمات الحكومية والإنسانية لتقديم الدعم من أجل بناء مركز صحى لأهالي

ويمثل غياب الخدمات الصحية معاناة إضافية للأهالي. ويقول أبو مجيد بهذا الخصوص: «إذا مرض أحد يموت، لأن نقله إلى أقرب مستشفى خصوصا خلال الليل ليس سهلاً ».

وتحدث عن: «وفاة رجل بمنتصف العمر في الثاني من آب الماضي، بسبب تعرضه لأزمة صحية، وهو في الطريق إلى مستشفى ناحية البغدادي». ويزيد غياب أي طريق مُعبّد يصل القرية بما حولها الأمر صعوبة. وتُضطر العائلات لنقل الحوامل قبيل موعد الولادة إلى مستشفى في البغدادي لتأمين رعايتهن قبل أن

غير أن وباء «كوفيد-٩١» الذي يشكل تهديداً لكثير من دول العالم، لم يعرف طريقه إلى هذه القرية الغارقة تحت وعورة التضاريس وقساوة المناخ، حسبما اكد ابو مجيد، قائلا: «لم يصل كورونا لقريتنا ولم يتلقّ أي فرد من

نوشاد»، عبر عن سعادته للعزف من جديد أمام

الجمهور برفقة موسيقيات ﴿﴿زَهُرَةٌ﴾ . وقال: ﴿﴿لَمَّ

نتمكن من العزف لمدة ثلاثة أشهر في الأقل منذ أن سيطروا على كابول. لذلك كانت فرصة

وعلى غرار زملائها، أكدت الشابة شغوفا

صوفي أنها ستواصل عزف الموسيقي لتبقي

موروث بلدها الثقافي على قيد الحياة ولو «من

رائعة لتحقيق أحلامنا من جديد».

# أوروبية...»۲

## تسع مدن أوروبية تتظاهر للإفراج عن السجناء المرضى في تركيا



عن السجناء المرضى في السجون نظم المئات من الأشخاص حول العالم مظاهرات متزامنة في تسع مدن

للضغط على

الحكومة

التركية من

أجل الإفراج

### في يومها العالميّ... كوباني في شيخو: الدحتلال التركي يشكل خطراً مواجهةِ التهديد التركيّ

كان اعتبارُ الأول من تشرين الثاني يوماً عالميّاً للتضامن مع كوباني، إقراراً دوليّاً بالإنجازِ التاريخيّ، الذي تحقّق في المدينة المقاومة، التي شهدت أول انكسارٍ للإرهاب، الذي تلمس العالمُ أبعادَ مخاطره، فيما انفردت تركيا بين دول العالم بتضامنها مع «داعش» وتأمين الممراتِ الآمنةِ لدخولِ عناصره عبر الحدودِ،



ونقل أشكال الدعم اللوجيستي والعسكري والطبي كله والعتاد والنفط، واليوم تهددُ أنقرة المدينة المقاومة بشنّ العدوان عليها، لتنتقل من حرب الوكالة إلى الأصالة...» ه

### الاحتلال التركي لشمال وشرق سوريا، هي نتيجة لإفلاس سياسات تركيا، والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية داخلها، وأكد أنّ سياسة دولة الاحتلال التركية بحق الشعب الكردي لم تتوقف يوماً... ٤ (طالبان) أننا موسيقيون، لو علموا لقتلونا». قائد الأوركسترا الوطنية الأفغانية، «محمد قمبر

على المنطقة برمّتها

أوضح الرئيس المشترك للمجلس العام لأحياء الشيخ

مقصود، والأشرفية، محمد شيخو، أنّ تهديدات جيش



لم يحصد لا الجهاد ولا الجزيرة النقاط الثلاث للمباراة التي أقيمت بينهما ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى السوري لكرة القدم للرجال، وسيطر التعادل السلبي بدون أهداف على المباراة التي أقيمت على أرضية الملعب البلدي في الحسكة... ١٠٠



مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (۱) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (۲) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ١٤٦١٣٠- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ١٨٠٠٥١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ١٥٤٣٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ١٤٠١٣٠٠ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٢٨٠٤٤ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٥٨٧٠٠ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٢٠٠٣٩ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٢٠٨٣٠١. - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٠ ـ المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤١٦ عامودا (مكتبة أرين ٧٣٢٣٢٣) درباسية ( مكتبة سما ١١٤١٠) جل أغا (مكتبة وائل ٥٥٥٥١-٧٥٥٥٧ تربه سبيه (مكتبة الجهاد ١١٨٠٥).

الأولى عرضاً في الخارج خلال منتدى دافوس

الاقتصادي في سويسرا في كانون الثاني ٢٠١٧.

وعلى غرار العديد من الفرق الرياضية والثقافية

وغيرها، تسببت سيطرة طالبان على أفغانستان

في تفكك الأوركسترا النسائية الشهيرة، غير أن

معظم اللواتي تمكنّ من الهرب تركنَ أثمن ما

تقول مرزيا إنها تشعر بالسعادة لهروبها من

بلدها، لكن أيضاً بالمرارة لتركها وراءها عائلتها

وأصدقاءها وأحد أغلى ممتلكاتها: آلة الكمان

في الدوحة، تحاول مرزيا التأقلم على العزف

علَّى آلة كمان أعطيت لها، على أمل الحفاظ

على موروث بلدها الثقافي مع موسيقيين آخرين

وقالت الشابة البالغة من العمر ١٨ سنة: «أنا

## تسع مدن أوروبية تتظاهر للإفراج عن السجناء المرضى في تركيا

في ظل ظروف السجن، يزدادون سوءًا، لكن يتم

إطلاق سراحهم عندما يصلون إلى حد الموت،

مطالبا بالإفراج الفوري عن المعتقلين المرضى

وبحسب آخر تقرير أصدرته جمعية حقوق

الإنسان في ٣١ آذار ٢٠٢٠، هناك ما مجموعه

مركز الأخبار - للضغط على الحكومة التركية من أجل الإفراج عن السجناء المرضى في السجون نظم المئات من الأشخاص حول العالم مظاهرات متزامنة في تسع مدن أوروبية.

في ألمانيا شارك بالمظاهرات منظمة Aktion für Flüchtlingshilfe، ومبادرة الألمان الجدد، ومبادرة فور لودفيغسبورغ، وفي فرنسا منظمة STOP RH، وفي بلجيكا وإنجلترا شاركت العديد من المنظمات غير الحكومية

وفي هولندا تجمع النشطاء أمام محكمة العدل في لاهاي للمطالبة بالإفراج الفوري عن المعتقلين المرضى، كما بدأ النشطاء المشاركون في الحدث من مدن مختلفة في هولندا بتقديم طلب إلى البرلمان الهولندي لمطالبة تركيا بالإفراج

المحتجزين في السجون إلى تخويف للمعار ضين الذين لم يفقدوا حريتهم بعد. والمعتقلون الأسباب سياسية بحتة يجبرون على الانتظار أياما للذهاب إلى المستشفى، ويفرض عليهم الخضوع لفحص وأيديهم مكبلة، ويتم تقييدهم بالأصفاد إلى نقالات و أسرّة في المستشفي». البيان أكد أن المحتجزين المرضى، الذين لا يستطيعون الحصول على الدعم الطبي والعلاج

إعدام من قبل الدولة.

لأنفسنا وإنما من أجل السجناء المرضى الذين تم ينتظرون الموت وحدهم".

خطيرة، في السجون التركية. كما أن هناك العديد من السجناء المرضى الذين يكافحون مرضًا مميتًا مثل السرطان، كما وأضاف البيان: "على الرغم من إصابتهم في حالة عائشة أوزدوغان التي اعتقلت رغم

باللغات التركية والهولندية والإنجليزية، القضاء في تركيا فقد استقلاليته وأصبح وسيلة وتابع البيان: "اليوم نجتمع من أجل العدالة ليس

١٥٦٤ مسجوناً مريضاً، ٥٩٠ منهم حالتهم تجاهلهم في تركيا. إن نترك السجناء المرضي

وجاء في البيان الموحد الذي أصدره المتظاهرون بأمراض خطيرة، فقد تحول مئات الأشخاص

### المترجم الأول في تركيا بحظر من قائمة المترجمين لأنم كردي

حظرت السلطات التركية إضافة اسم مهدى تانركولو إلى قائمة المترجمين في محكمة جاكلايان، اعتباراً من عام ٢٠١٨، وفقاً لقانون العقوبات الخاص حيال تحديد قائمة المترجمين

مركز الأخبار ـ ترفض المحكمة التركية جميع

الطلبات للقاء بالترجمان الكردى المحلف مهدى

تانركولو الذي يعد المترجم الأول في تركيا، منذ

٢٠١٨، بسبب الشروط التعسفية للمحكمة،

حيث قال تانركولو «الهدف وضع قيود أمام

الترجمان الكرد المحلفين».

التي وضعت عام ٢٠١٣. وفي هذا السياق أكد تانر كولو، الترجمان الكردي المحلف، إنه نجح في أن يصبح مترجماً كردياً محلفاً عام ٢٠٠٧ لدى كاتب العدل رقم ١ في بيوغلو وقال: «منذ ذلك الحين وحتى الآن أصبح لدي ٥٠ ترجمة محلفة، حيث تجمعت الأعمال التي لم يتم حلها رسمياً، وعندما كنت أحل وضع

كهذا كانوا المراجعين ينهمرون بالبكاء من شدة

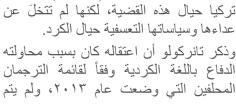
عداءها وسياساتها التعسفية حيال الكرد.

شهرين في السجن؛ صرح تانركولو أن المحكمة

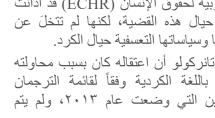


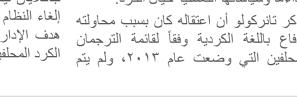












## المحلفين التي وضعت عام ٢٠١٣، ولم يتم

### مركز الأخبار - أكدت مفوضية الانتخابات في لبين محسن أن «خلل التوقف بالأجهزة حدث في العراق عدم ثبوت حصول أي تغيير في النتائج ٣٦٨١ محطة من أصل أكثر من ٥٥ ألف محطة

أو تزوير حتى الآن بعمليات العد والفرز والتي وحدث بشكل وقتي وطفيف وتم إنهاء التوقف بعد شملت أكثر من ١٤ ألف محطة مثلت ٢٥٪ من إعادة ادخال الباسورد وعادت الأمور لطبيعتها مجموع المحطات بعموم العراق. وقال عماد جميل محسن، عضو الفريق

الإعلامي لمفوضية الانتخابات للوكالة الرسمية، انه ‹‹لم بحدث أي تشكيك بالعملية الانتخابية بعد نهايتها ولم يتحدث أي طرف عن حدوث أطراف متضررة من النتائج».

المر اقبين نتائج وفق شر ائط كل محطة يتو اجدون فيها ولم يعترض أحد، وبعدها عرضت النتائج الاولية، من قال بأنه حدث تغيير، قدم طعوناً وأجريت عملية العد والفرز على هذا الأساس». ولفت إلى أن «المفوضية أعادت عد وفرز ٢٥٪ من مجمل المحطات الانتخابية في عموم

العدد ١١٩٢

السياسية والتشكيك فيها غير دقيق».

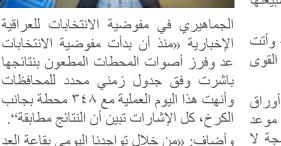
اقتراع للصناديق بعد السادسة مساءً موعد وأضاف: «بعد انتهاء العملية الانتخابية منحنا وشخص يختم أوراق الاقتراع كان في انتخابات المفوضية ولا علاقة له بانتخابات ٢٠٢١».

وأعلنت مفوضية الانتخابات، يوم السبت المدعيات الأولى التي لا تحمل توصية بالعد الكيانات والمرشحين والمراقبين على مجريات

بمتابعة من الحكومة والبرلمان وجميع القوى عدوفرز أصوات المحطات المطعون بنتائجها

وأكد «لم تصلنا أية شكاوى بدخول أوراق وأنهت هذا اليوم العملية مع ٣٤٨ محطة بجانب

والفرز للمحطات المطعون بنتائجها في ست محافظات و هناك جوانب فنية ستراعى و لا يمكن التكهن بموعد الانتهاء". وأكد أن «المفوضية فتحت الباب أمام تقديم طعون مجددا بالنسبة بالمدعيات الأولى الته



توصية بالعد والفرز فقط ما يمنح المجال أمام

خروقات، لكن بعد ظهور النتائج الأولية ظهرت انتهاء العملية الانتخابية والأجهزة مبرمجة لا وأضاف: «من خلال تواجدنا اليومي بقاعة العد اعتراضات وتشكيك بالعملية الانتخابية من قبل تسمح بذلك وأيضا ما ظهر من مقاطع فيديو عن والفرز لمسنا حالة رضا من قبل وكلاء الأحزاب سيارة تحمل صناديق ومنزل يضم مركز اقتراع والمرشحين والمراقبين المحليين والدوليين على مجريات العملية ونتائجها، والأمور بدأت تكون ٢٠١٨ وهذا الأمر مثبت ضمن شكاوى في أكثر قناعة بالنسبة للمشتكين بصحة النتائج». ولفت إلى أنه «بوم غد ستجرى عملية العد

المنصرم، إعادة فتح باب الطعون على النتائج، وفيما اشترطت حالة وحيدة تتعلق فقط بتوفر تمت إحالتها إلى الهيئة القضائية التي لا تحمل

وقال حسن سلمان، مدير دائرة الإعلام والاتصال المشتكين لتقديم أوراقهم».



المحلية الثالثة عشرة في باكركوي لعام ٢٠١٩ التي فتحت تحقيق حول الترجمان المحاف قد ألغيت وقال: «ألغيت الجلسة على أساس أنني لم أقسم يمين الولاء وتمت إضافتي إلى قائمة المترجمين السلبيين وفقاً لنظام UŸAP». تركيا حيال هذه القضية، لكنها لم تتخل عن ومن جانبه دعا تانركولو، الذي تقدم إلى محكمة

جاكلايان ليصبح مترجماً محلفاً هذا العام، إلى الغاء النظام المناهض لحقوق الإنسان وقال إن

هدف الإدارة هو وضع قيود أمام المترجمين

وإضافة اسمه للقائمة منذ عام ٢٠١٨.

وتطرق تانركولو إلى البنود وفقأ للقانون الجنائي

حيال تحديد قائمة الترجمان المحلفين وقال:

«هذه البنود وضعت للضغط على الترجمان

### خمسة أيام والطلاب يحتجون على القبول الجامعي في إقليم كردستان

بالسرطان منذ تموز ۲۰۱٦.

مركز الأخبار ـ في إطار حملة مكافحة الفساد

ألقي القبض على شخصين كانا يعملان في

مؤسسات قوات سوريا الديمقراطية بكوباني،

وتستمر حملة مكافحة الفساد في شمال وشرق

سوريا، وفي هذا الإطار ألقى القبض على

مجموعة عاملة في مؤسسات قوات سوريا

الديمقر اطية (قسد) بكوباني في قضايا الفساد

وسرقة الأموال، كما تناولته وكالة أنباء هاوار

وأحيل المتهمان (أ.ه.ه) و (أ.م.د) إلى القضاء

في قضايا الفساد وسرقة الأموال.

### مفوضية الانتخابات: إعادة عد وفرز ٢٥٪ من محطات الاقتراع ولم يظهر أي تزوير

العراق بواقع ١٤٦٢١ محطة ولم يظهر هنالك والفرز أكدت أنها لمست حالة رضا لدى وكلاء

وبخصوص الاعتراضات على مارافق العملية،

ولفت إلى أن «الشركة الفاحصة رصينة وأتت

العملية الجارية في بغداد.



مركز الأخبار - يواصل الطلاب الحاصلين على شهادات ذو معدلات عالية بتظاهراتهم في اليوم الخامس على التوالي لعدم قبلوهم في معاهد أو جامعات يستحقونها في إقليم كردستان ودفعتهم وزارة التعليم على أقسام يلزمها دفع مبالغ مالية عالية.

نشرت نتائج الطلاب المتقدمين للثانوية العامة بعد انتهائهم من تقديم الامتحانات، لكن لم يتم قبول طلاب في المعاهد وأقسام الجامعات، التي كانوا ير غبون فيها، وتم قبول العديد منهم في الجامعات الخاصة عبر دفع مبالغ مالية.

ويتظاهر هؤلاء الطلاب معبرين عن رفضهم واستيائهم لهذا الإهمال، في حين ولكي تخفف من استيعاب الجامعة للطلاب أرسلت وزارة التعليم العالى أسماء العديد من الطلاب إلى المعاهد والجامعات الخاصة، التي يتوجب فيها على الطلاب دفع أموال كبيرة سنوياً، والبعض الآخر من الطلاب لم تُقبل أسمائهم

وقد التقت وكالة Roinews بعدد من الطلاب لمعرفة آرائهم بخصوص هذا الشأن تحدث دشتى مريوان الطالب المتم للثانوية العامة والحاصل على درجة ٩٨٪ للقبول الجامعي عن عدم قبوله في الجامعة التي يستحقها قائلاً: "تم قبولي في قسم التمريض في السليمانية، كن بنفس درجتي العام الماضي تم قبول الطلاب في أقسام الصيدلة و الطب و التمريض كانوا يطلبون لها درجة ٩٢-٩٣، يتوجب

إصابتها بالسرطان في المرحلة الرابعة، وتوفى تشهدت التظاهرات حيث لفت المشاركون فيها

حوالي ٥٠ شخصًا في السجون بعد إصابتهم إلى أن السجون التركية تستضيف أكثر من

وكانت برلين بين العواصم الأوروبية التي بضرورة دعوة المجتمع الدولي الحكومة التركية

في حملة مكافحة الفساد : محاكمة

متهمین فی کوبانی

A.H.H

A.M.D

بعد التحقيق وتأكيد تهم السرقة والرشوة

وقضت المحكمة بالسجن خمسة أعوام على

المتهم (أ.هـ.هـ) والسجن عشرة أعوام على

وتزوير الوثائق الرسمية، ضدهما.

المتهم (أ.م.د) مع دفع غرامة مالية.

٦٠٠ مرضى حالتهم الصحية خطرة، منوهين

إلى الالتزام بالقانون والدستور.

على الآن أن أذهب لدراسة التمريض، فكيف سأدرس في قسم لا أر غبه." وتقول الطالبة إيمان كمال: نحن لا نعترض على علاماتنا فقط، بل نطالب بزيادة جميع الأقسام الجامعية للاستيعاب الجامعي، وأدعو جميع الطلبة لأن يأتوا إلى هنا لنتظاهر معاً

حتى نلقى الرد على مطالبنا». وصرحت وزارة التعليم العالى والأبحاث العلمية قبل يومين حول قبول الطلاب الذين حصلوا على در جاتهم عالية ٩٩٪ وما فوق في كلية الطب العام في كل من هولير والسليمانية وكوية وكرميان، لكنها لم تذكر شيئاً عن أي حل لمشكلة الطلاب الآخرين.

ولم يرضِ تصريح وزارة التعليم العالى هذا الطلاب، وللحصول على معلومات أكثر حول الموضوع تواصلت الوكالة بالناطق الرسمى وزارة التعليم العالى والأبحاث العلمية، عباس أكرم، الذي قال فقط: «لا كلام آخر لدي خارج التصريح الذي أعطته الوزارة».

محررة الصفحة - بيريفان خليل

- عدوى الرئة، وتسمى فطار الغشاء المخاطى الفطر الأسود قد يبدأ بعدوى في الجيوب الأنفية، الرئوي، ويزداد الالتهاب الرئوي سوءا بسرعة، تؤدي إلى تورم الأعصاب التي تخرج من الدماغ، وقد يتسبب أيضا في حدوث جلطات وقد ينتشر إلى تجويف الصدر والقلب والدماغ. دموية تسد الأوعية الدموية. - أجزاء أخرى من الجسم، مثل فطار الغشاء المخاطي في الجهاز الهضمي والجلد والكلي.

و مر ض الفطر الأسود: يعر ف أيضاً باسم فطار الغشاء المخاطى، عدوى فطرية تصيب الجيوب و الدماغ أو الرئتين، ويحدث عند بعض الأشخاص الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة، وفقاً للمكتبة الوطنية الأميركية للطب.

يحدث داء الفطر الأسود بسبب أنواع مختلفة من الفطريات التي توجد غالباً في المواد العضوية المتحللة، وتشمل هذه الخبز الفاسد والفواكه والخضروات، وكذلك التربة وأكوام السماد، ويلمس معظم الناس هذه الفطريات في وقت ما. ومع ذلك، فإن الأشخاص الذين يعانون من ضعف جهاز المناعة يكونون أكثر عرضة للإصابة بالفطر الأسود، ويشمل هؤلاء الأشخاص الذين

يعانون من إحدى الحالات التالية: ـ متلازمة نقص المناعة البشرية المكتسب

ـ داء السكري (عندما لا يكون سكر الدم تحت ما يلي:

- اللوكيميا وسرطان الغدد الليمفاوية. - استخدام الستيرويدات لفترة طويلة. ـ الحماض الأيضي.

ـ سوء التغذية. - استخدام بعض الأدوية.

وقد يشمل داء الفطر الأسود: التي تخرج من الدماغ، وقد يتسبب أيضا في مركزها أسود اللون. حدوث جلطات دموية تسد الأوعية الدموية إلى

تشمل أعراض الفطر الأسود الأنفى الدماغى: ـ انتفاخ وبروز العينين ـ قشور داكنة في تجاويف الأنف

- احمر الجلد فوق الجيوب الأنفية - ألم الجيوب الأنفية أو احتقانها يتشمل أعراض الفطر الأسود الرئوى ما يلي:

ـ سعال دموي في بعض الأحيان

وتشمل أعراض الفطر الأسود المعدي المعوي

ـ دم في البراز

(الكلوي) ما يلي:

- عدوى في الجيوب الأنفية والدماغ تسمى - ألم في الجزء العلوي من البطن أو الظهر العدوى الأنفية الدماغية، وقد تبدأ بعدوى في وتشمل أعراض الفطر الأسود الجلدي منطقة الجيوب الأنفية، ثم تؤدي إلى تورم الأعصاب واحدة، مؤلمة أحياناً، وتكون متيبسة، وقد يكون

### العلاج

وفقاً للمكتبة الوطنية الأميركية للطب، إجراء الجراحة على الفور لإزالة جميع الأنسجة

أعراض الفطر الأسود.. ١٨ علامة على الإصابة بالمرض

ويمكن أن تؤدى الجراحة إلى التشوه؛ لأنها قد تنطوي على إزالة الحنك أو أجزاء من الأنف أو أجزاء من العين. ولكن من دون هذه الجراحة تقل فرص البقاء على قيد الحياة بشكل كبير. يتم أيضاً إعطاء دواء مضاد للفطريات، عادة (الأمفوتريسين بي) عن طريق الوريد، وبعد السيطرة على العدوى قد يتم تحويل المريض

إلى دواء مختلف مثل (بوساكونازول) أو (إيزافوكونازول). وإذا كان الشخص مصابأ بداء السكري، فمن المهم أن تصل نسبة السكر في الدم إلى المعدل

ما إنذار المرض؟ (السير المتوقع للحالات

لدى مرضى الفطر الأسود معدل وفيات مرتف للغاية، حتى عند إجراء جراحة، ويعتمد خطر الوفاة على المنطقة المصابة من الجسم وصحة المصاب العامة.

### المضاعفات المحتملة

. العمى (في حالة إصابة العصب البصري) تخثر أو انسداد الأوعية الدموية في الدماغ أو

### هل الفطر الأسود معد؟

هذا المرض ليس معدياً، وهو ما يعنى أنه لا يمكن أن ينتشر عبر اتصال البشر ببعضه البعض أو بالحيوانات، لكنه ينتشر من خلال أبواغ فطرية منتشرة في الهواء أو في البيئة، ومن المستحيل تقريباً تفاديها.

لماذا الفطر الأسود وليس أي عدوى فطرية أخرى؟

أسباب زيادة هذه الحالات الآن).

وقال رئيس مستشفى نارايانا نيترالايا

التخصصي للعيون ك. بوجانج شيتي (البكتيريا

والفطريات موجودة في أجسامنا بالفعل، لكن

وأضاف: عندما ينهار الجهاز المناعي بسبب

علاجات السرطان ومرض السكري، أو

استخدام المنشطات، فإن هذه الأحياء الدقيقة

ـ هل يتسبب استخدام أسطوانات الأكسجين أو

أجهزة التنفس غير المعقمة في انتشار الفطر

يقول الخبراء إن الأوضاع غير الصحية يمكن

ويقول طبيب العيون بمستشفى هندوجا في

مومبای نیشانت کومار یوجد قدر کبیر من

التلوث في الأنابيب المستخدمة للأكسجين

والأسطوانات التي يجري استخدامها وأجهزة

الترطيب المستخدمة غير أن الأراء منقسمة في

إذ يقول س. ب. كالانترى الطبيب الباحث في

معهد المهاتما غاندي للعلوم الطبية في ولاية

ماهاراشترا (نحن نحتاج دراسات وبائية لتقييم

الجهاز المناعي بالجسم يكبلها).

تصبح لها اليد العليا وتتكاثر.

أن تزيد خطر انتشار العدوى.

ارتبط مرض كوفيد-١٩ بالإصابة بعدد كبير من أنواع البكتريا والفطريات، لكن الخبراء يقولون إن موجة كوفيد-١٩ الثانية في الهند أوجدت بيئة مثالية للفطر الأسود.

فقد كتب باحثون في نشرة (ديابيتيس آند ميتابوليك سيندروم: كلينيكال ريسيرش آند ريفيو: وفقاً لرويترز- أن انخفاض الأكسجين والإصابة بمرض السكري وارتفاع مستويات الحديد ونقص المناعة واقتران ذلك بعدة عوامل أخرى منها طول فترة البقاء في المستشفى على أجهزة التنفس الآلي، تخلق بيّئة مثالية للفطر

### لقاح كورونا للاطفال آمن وفعال ولا صحة لشائعة خطورته على القلب



خلص الباحثون إلى أن ذرات الكربون

### الغرافيت دليل الحياة المبكرة

والبيئة في جامعة واترلو، بدراسة جيولوجيا الياقوت بشكل أفضل.



الأكسجين ضمن الغلاف الجوي، وفقا لباحثين.

وخلال بحثهم في غرينلاند التي تحتوي على أقدم رواسب الياقوت المعروفة في العالم، وجد الفريق عينة من الياقوت تحتوى على الغرافيت و هو معدن طبيعي من الكربون النقي، وأظهرت نتائج تحليله أنه عضوي المنشأ ويعود إلى بقايا

نظر الزيادة كمية الكربون-١٢ في هذا الغرافيت، ذات يوم شكلا من أشكال الحياة القديمة. بالاعتماد على لون الياقوت وتركيبه الكيميائي

في أثناء قيامهم بتحليل بعض أقدم الأحجار الكريمة الملونة في العالم، عثر باحثون من (جامعة واترلو)، في مقاطعة أونتاريو في كندا على بقايا كربون محفوظة في حجر ياقوت يزيد عمره على ٢,٥ مليار عام، وهي الفترة التي كانت فيها الأرض مسكونة فقط بأشكال الحياة المبكرة كالبكتيريا الزرقاء، نظرا لنقص

بدأ فريق كريس ياكيمتشوك، أستاذ علوم الأرض الياقوت لفهم الظروف البيئية اللازمة لتكوين

## العثور على دلائل للحياة القديمة على الأرض في حجر باقوت عمره ٢٫٥ مليار عام

من الأدلة لتحديد كيفية تشكل الياقوت في هذا

الموقع، وهو أمر يستحيل القيام به بشكل مباشر

اللازمين لتشكل الياقوت بنجاح.

وتختلف ألوان الياقوت تبعأ لعنصر الكروم

النادر، حيث يزداد احمراره كلما زادت نسبة

الكروم فيه. ومن المعروف أن الياقوت لا يتشكل

في البيئات التي تحتوي على الكثير من السيليكا.

وبناء على ذلك، يشير وجود الغرافيت إلى حتمية

وجود سائل من شأنه أن يساعد في تخليص

الصخور من ثاني أكسيد السيليكون، مما يؤدي

وهنا يمكن القول بأن الغر افيت عمل على تغيير كيمياء الصخور المحيطة لخلق الظروف المواتية لتشكل الياقوت في هذا الموقع. وهكذا فقد أثبت الباحثون، عبر دراستهم التي نشرت في دورية (أور جيولوجي ريفيوز) أن الغرافيت لا يربط الياقوت بالحياة القديمة فحسب، بل من المحتمل أيضاً أن يكون عنصراً أساسياً في تكوينه. وأضاف: يمنحنا وجود الغرافيت أيضاً مزيداً

### نظائر الكربون والحياة القديمة

قام الفريق بالبحث عن نظائر الكربون في الغرافيت، وهي أشكال من العنصر نفسه بأعداد مختلفة من النيوترونات في النوى أي بكتل ذرية

الغرافيت عامل أساسي وعند تحليل خاصية تسمى التركيب النظيري لذرات الكربون، تلك التي تقيس الكميات النسبية يتكون حجر الياقوت من مجموعة متنوعة من لذرات الكربون المختلفة، وجد الباحثون أن ما أكسيد الألمنيوم المعدني، وهو شكل بلوري يزيد على ٩٨٪ من جميع ذرات الكربون كانت من أكسيد الألمنيوم، ويتشكل عند الحدود التكتونية للأرض حيث توفر عمليات الاندساس من الكربون-١٣ والكربون-١٤. والاصطدام التكتوني الحرارة والضغط الشديدين

يوم ٢٢ / تشرين الأول الجاري، فقد أوضح ياكيمتشوك تتكون المادة الحية بشكل رئيسي من ذرات الكربون الأخف وزنا نظراً لأنها تستهلك | بكورونا. طاقة أقل لتدمج في الخلايا.

من الكربون-١٢، إضافة إلى وجود بعض ذرات | نتائج التجارب السريرية التي قامت بها الشركة ووفق تقرير نشر على موقع (ساينس ألرت) | وأضافت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية في

و أضاف: نظر ألزيادة كمية الكربون-١٢ في هذا الغرافيت، خلصنا إلى أن ذرات الكربون كانت | بنسبة ٩٠٪، وقد جاء ذلك التصريح بعد أن ذات يوم شكلاً من أشكال الحياة القديمة، ونرجح | قامت الشركة بعمل دراسة شاملة لاختبار إلى تهيئة البيئة المحيطة لتشكيل الياقوت في بأنها تعود إلى كائنات دقيقة ميتة مثل البكتيريا | اللقاح.

كورونا على أن فوائده تتفوق بكثير على بعض اضراره، وجاء ذلك بعد أن راجعت الإدارة

تقرير لها ما يفيد أن حالات التهاب عضلة القلب عند الأطفال لا علاقة لها بتلقي اللقاح الخاص ى نفس السياق أعلنت شركة فايزر أن لقاح الأطفال الخاص بفيروس كورونا آمن وفعال

أجريت الدراسة السريرية على ما يقارب

لقاح شركة فايزر للأطفال الخاص بغيروس وتم تقسيمهم لمجموعتين، ضمت المجموعة الأولى ثلثي العدد وتلقوا التطعيم ضد كورونا، كانت النتائج مثيرة، حيث أصيب حوالي ١٦ طفلاً من المجموعة التي لم تتلقى اللقاح.

ورداً على ما أثير من شائعات حول أضرار لقاح كورونا الخاص بالأطفال أظهرت نتائج الدراسة أن الأثار الجانبية التي ظهرت بعد تلقي الأطفال لقاح كورونا كانت خفيفة وأن الأثر الوحيد الظاهر بشدة هو الألم في موقع الحقنة. في النهاية أوضحت نتائج الدراسة أنه لا توجد حالات التهاب في عضلة القلب كأحد الآثار الجانبية عند تطعيم الأطفال باللقاح الخاص بفيروس كورونا.

> العدد ١١٩٢ محررة الصفحة - سيدار رشيد

## الجهاد يتعادل مع الجزيرة في الدوري السوري

الجزيرة النقاط الثلاث للمباراة التي أقيمت لممارسة النشاطات الرياضية التابعة لحكومة بينهما ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى دمشق نتيجة قلة الدعم وعدم توفر الإمكانات السوري لكرة القدم للرجال، وسيطر التعادل لدى الأندية. السلبي بدون أهداف على المباراة التي أقيمت على أرضية الملعب البلدي في الحسكة.

> المباراة لم ترتقي للمستوى المطلوب، وهذا يأتى فالأندية في مناطقنا مقطوعة الوصال مع الأندية بهدفين مقابل هدف واحد.

اللعب مع أندية الداخل السوري. التجريبية مع نوادي من إقليم الجزيرة وليس

روناهي/ قامشلو - لم يحصد لا الجهاد ولا وتبقى الظروف غير مسامحة بشكل جيد

الثالث والأخير يأتي نادي عامودا الذي خسر بسبب عدم استعداد الناديين للدوري بشكل جيد مباراتيه أمام الجزيرة بثنائية نظيفة وأمام الجهاد الأخرى التي تلعب في الدوري السوري لكرة ويعاني الجهاد بشكلٍ عام بسبب كما ذكرنا أنفأ القدم التابعة لحكومة دمشق بسبب حرمان الأندية عدم وجود السيولة المادية الكافية علاوة على

في الحسكة وقامشلو من اللعب على أرضهم عند عدم القدرة للعب على أرضه وينتقد الكثيرون إدارة النادي ويطالبونها بالاستقالة لفتح المجال الجهاد غير التمارين لعب بعض المباريات لغيرهم للعمل ويتناسى الكثيرون بأن الإدارة تعين من قبل شعبة حزب البعث العربي الحاكم بمقدوره الخروج للمناطق الأخرى، تارة من في العديد من المناطق في سوريا والتي وضعت أجل الوضع الأمني وخطورة الطرقات، بينما الإدارة لنادي الجهاد قبل فترة نصف الأسماء السفر جواً مكلف والنادي غير قادر لسد تكاليفها، التي لم تكن لها علاقة بالرياضة.



## هل كرة القدم تنشر فيروس كورونا



على الإعلان عن ظهور فايروس كورونا في «CNN» الأمريكي.

وما زال الخوف يتملك الكثيرين في قضية ١٠٩,٧٦٢ تفاعل مع لاعب ضدهم على مدار المباراة.

مدينة ووهان الصينية، وما زال هذا الفيروس وفي الدراسة، التي تُشرت في مجلة JAMA لمصاب كورونا»، مما يعني أن اللاعب كان

يحصد الأرواح في الكثير من بلدان العالم، Network Open، قام الباحثون من جامعة على بعد ٢ متراً من لاعب آخر لأكثر من ١٥ والذي أثر سلباً عل كافة سبل الحياة، وكانت تكساس إيه أند إم بتتبع ما يقرب من ١٢٠٠ من للرياضة نصيباً منها، ولكن ظهرت دراسة الاعبي كرة القدم في مؤتمر جنوب شرق الرابطة هذه التفاعلات إصابة أي شخص بالمرض. مؤخراً تعطي الإجابة عن هل فيروس كورونا الوطنية لرياضة الجامعات SEC بين ٢٦أيلول كان من المهم أيضًا أن تمارس الرياضة في ينتقل بين اللاعبين اثناء لعبة كرة القدم أم لا؟ و ١٩ كانون الأول من العام الماضي.

الذين أصيبوا بالمرض خارج الملعب.

وفي شهر آذار من عام ٢٠٢٠، أصبح الفيروس وكان لدى اللاعبين أجهزة استشعار يمكن في الأماكن المغلقة، وفقًا لمركز السيطرة على

ووجدت الدراسة أنه كان لدى اللاعبين مثل لعبة الركبي، أنه لم يكن هناك انتقال أثناء

النشاطات الرياضية ومنها كرة القدم ولتعود اختبار PCR ثلاث مرات في الأسبوع خلال أظهرت الدراسات السابقة أن خطر انتقال بعد بعضة أشهر لبدء النشاطان ولكن مع منع الموسم، وفي حالة كانت نتيجة اختبار أي لاعب كورونا في الخارج قد يكون أقل ١٨ مرة الجماهير من الحضور، ومؤخراً سمحت بعض أو مدرب إيجابية للفيروس، تم تطبيق قواعد من الأنشطة الداخلية كما أظهرت دراسات

و تم اختبار ١٨ حالة فقط إيجابية لفيروس كورونا خلال ٤٨ ساعة من لعب اللعبة، وهذا يشير إلى الصحى الصارمة التي أبقت غالبية اللاعبين

ينتشر بشكلٍ واسع في الكثير من الدول مما ارتداؤها ويمكنها تحديد نوع الاتصال الوثيق الأمراض، لا سيما في الأماكن المزدحمة وسيئة دعتها للإغلاق الكلي في مدنها، وقامت بإيقاف الذي حصلوا عليه أثناء اللعبة، وقاموا بإجراء التهوية. الدول في دورياتها بعودة الجماهير ولكن بنسب صارمة للعزل والحجر الصحى.

> الاحتكاك مع لاعب آخر قد يكن مصاباً بفيروس ٦٤ مباراة في الموسم العادي. كورونا، ويصاب هو الآخر أيضاً، ولكن كشفت دراسة جديدة، عن أن مباريات كرة القدم لا كان ١٣٨ لاعبًا إيجابيًا للفيروس خلال الموسم. تساهم في نشر فيروس كورونا بين من يمارسها، حيث وجد الباحثون أنه مع إجراء اختبارات كورونا وإجراءات الوقاية من الفيروس التاجي لم تساهم ممارسة ألعاب كرة القدم الجامعية في انتشار فيروس كورونا بين اللاعبين في مؤتمر جنوب شرق الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات

> > العدد ١١٩٢

بين اللاعبين؟ من بين اللاعبين الذين احتكوا بالـ ١٨ الذين

أصيبوا بكورونا خلال ٤٨ ساعة من المباراة، لم يصاب أي منهم بكورونا من التواصل في اللعبة. وقالت بينيكا ديكسون، إحدى مؤلفة الدراسة والأستاذ المساعد الزائر في مدرسة تكساس إيه آند إم للصحة العامة: «مباريات كرة القدم تكون آمنة نسبيًا عندما يتم تطبيق عدة استراتيجيات مختلفة للتخفيف من انتشار كورونا مثل: الاختبارات المنتظمة وبروتوكولات الحجر

في حين أن كرة القدم هي رياضة يتم فيها الاتصال الجسدي بشكل مكثف، كانت التفاعلات بين الرياضيين سريعة، حيث استمر معظم الاتصال

الهواء الطلق، حيث ينتشر كورونا بسهولة أكبر

إجراء اختبارات منتظمة وقواعد العزل والحجر وأوقف فيروس كورونا في شمال وشرق سوريا النشاطات الرياضية لخمس مرات منذ آذار عام ٢٠٢٠، ثلاث مرات في نفس العام المذكور ومرتين في عام ٢٠٢١.

الصحي والعزل».

اقل من ٢٦ تانية، وفقا لبيانات المستشعر.

واستوفى ١٣ تفاعلًا فقط بين لاعبين تعريف ما روناهي/ قامشلو \_ نقترب أن نصل للعامين بالولايات المتحدة الأمريكية، بحسب موقع عرفته المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها على أنه «تعرض للتلامس القريب دقيقة من بين هؤ لاء الـ ١٣، لم ينتج عن أي من

الرياضات الأخرى التي تُلعب في الهواء الطلق،

ولم تنتشر الإصابات بشكل كبير بين لاعبين من بين جميع اللاعبين الذين اتبعتهم الدراسة، النوادي في بطولات كرة القدم مما يدل على تقارب هذه الدراسة مع الواقع وأن كرة القدم لا تساهم في انتشار الفيروس بين اللاعبين في حال طبقت الإجراءات المناسبة.

وأردفت: «أعتقد أنها تتعامل مع الأسئلة بطريقة مختلفة وبجدية شديدة للغاية. من الممكن التعامل مع الإعلام بطرق عديدة. يمكن قول كل شيء لهم أو بعض الشيء أو لا شيء. أفترض أن نعومي أوساكا تتعامل مع التزاماتها الإعلامية بجدية تفوق الحد المطلوب».

وواصلت: «وربما هي تعتقد أنها لا تملك إجابات لجميع الأسئلة، ومن ثم تتعرض للضغوط نتيجة لذلك».

وأوضحت أن جميع لاعبى ولاعبات الصف الأول يتعرضون لمثل هذه الضغوط، ناصحة نعومي أوساكا بضرورة «التوصل إلى طريقة للتعامل

جداً في قائمة التصنيف الدولية دون وكانت كيميكو داتى قد أعلنت اعتزالها منافسات التنس في ١٩٩٦ قبل أن تعود وأضافت: «حسب طبيعتها فهي تأخذ كل عن هذا القرار في ٢٠٠٨ وتستمر في

### اليابانية كيميكو داتي تحلل أزمة نعومي أوساكا.. وتمنحها نصيحة



تدرك لاعبة التنس اليابانية المعتزلة وأشارت كيميكو داتي إلى أن طبيعة كيميكو داتي، المصنفة الرابعة عالمياً وشخصية نعومي أوساكا كان لها سابقاً، حجم المعاناة التي تتعرض لها تأثير على أسلوب تعاملها مع الإعلام.

مواطنتها نعومي أوساكا. وخلال بطولة أمريكا المفتوحة الشهر الماضي، قالت نعومي أوساكا (٢٤ عاماً) إنها ستبتعد لبعض الوقت عن منافسات التنس للتركيز على الاهتمام بصحتها النفسية والمعنوية، بعد هزيمتها في الدور

أيار الماضي، بعد خلافات معً عليها.

الاستعداد فعلياً لما يعنيه ويتطلبه ذلك».

حجم المشكلات التي تتعرض لها».

الثالث أمام ليلي فرنانديز. وحاولت نعومي أوساكا المصنفة الأولى عالمياً سابقاً، استعادة سابق تألقها بعد انسحابها من بطولة فرنسا المفتوحة في

وصرحت كيميكو داتي، التي وصلت لقبل النهائي في ٣ بطولات كبرى في تسعينات القرن الماضى: «أنا ونعومي لدينا شيء مشترك. وهو التقدم سريعاً مع الضغوط».

شيء بصدق وبجدية تامة، وهذا يزيد من المنافسات طوال ٩ سنوات أخرى.



ـ ما الذي جعل مقاومة كوباني تأخذ صدى

المقاومة التي أبدتها وحدات حماية المرأة والشعب، والتضحيات، التي قدّمتها، والدور البارز للمرأة في هذه المقاومة، والعملية الفدائية للشهيدة، آرين ميركان، شكّلت منعطفاً لمعركة» كوباني اضافة للإرادة التي ظهرت في كوباني» بشخصية المرأة، هي التي لفتت أنظار العالم على هذه المقاومة وعلى ثورة روج آفا، التي كانت بعيدة عن أعين العالم، لكن بعد هذه المقاومة أصبحت» كوباني» الأجندة الأساسية للعالم، والجميع بات يتحدّث عن صمودها، ومن هذا المنطلق تم اختيار الأول من تشرين الثاني

يوماً عالمياً للتضامن مع الكوباني .. هجوم داعش على >> كوباني >> لم يكن فقط خطر أ - كيف تضامن العالم بأكمله مع مقاومة كوباني؟ على مدينة «كوباني، وروج آفا» بل كان خطراً على سوريا، وعلى العالم أجمع، فلو استطاع عندما رأى العالم المقاومة، التي تشهدها مدينة مرتزقة «داعش» الانتصار في المعركة؛ لكان «كوباني» خرجت العديد من البلدان لإعلان العالم بأجمعه في خطر، لكن مقاومة «كوباني» التضامن معها، مطالبة المجتمع الدولي بالتحرك، كانت الحصن المنيع في وجه توغّل «داعش» وكذلك من خلال المظاهرات، التي خرجت في بلدان العالم، وغيرت من مصير العالم

بنتائج إيجابية؛ ليتّجه المجتمع الدولي بعدها لهذه

كيف أفشلت مقاومة كوباني المشروع التركى في المنطقة؟ أثناء مقاومة كوباني، كان الرئيس التركي أردوغان، يصرّح على وسائل الإعلام بشكلّ مستمر أن ((كوباني سقطت، وستسقط)، وعلى ذلك نجد أنّ هجوم داعش كان من خططه، والذي سعى من خلال هذه المعركة للقضاء على ثورة، روج آفا، لكنّ الرياح جرت بما لا يشتهيه أردوغان، وحزب العدالة والتنمية، وانكسرت

الرئيسة المشتركة للمجلس التشريعي بمنبج: كوباني..

ورقة التاريخ في المقاومة والحرية

المدينة، ويتدخّل لمساندة القوات العسكرية ضد

داعش، وأيضاً انضم العديد من الشبان، ومن

مختلف الجنسيات لمحاربة المرتزقة، والدفاع

مع أصحاب القضية والأرض، وأيضاً لإفشال

مخططات داعش، الذي كان يسعى لتوسيع رقعة

سيطرته، فالهجوم على منطقة حدودية له أبعاد

وجوانب أخرى، لكن المقاومة الكبيرة جعلت

من هذه المدينة مقبرة لمخططات داعش، الذي

كان يحلم بإطلاق اسم» عين الإسلام» على

شوكته وشوكة داعش، بالمقاومة التي شهدتها مدينة كوباني والتضامن العالمي. أولى الخسائر التي جرت لمرتزقة داعش كانت في «كوباني»، رغم عدم توقعهم لذلك؛ لأنّ المناطق جميعها التي هاجمها، استطاعت السيطرة عليها بسرعة، فهزيمته في الميطرة عليها بسرعة المياني وخسارته؛ كانت خطوة تاريخية، ومقاومة تركت بصمتها في ذاكرة العالم، فلولا هذا الانتصار؛ لكان الإرهاب منتشراً في أنحا

- كيف تسعى تركيا الآن لتنفيذ مخطّطاتها في المنطقة بعد القضاء على داعش؟

بعد فشل المخططات التركية من خلال خسارة

داعش في «كوباني» باتت تركيا تدخل مباشرة

المطلوبة من العملاء، فكلما تمول تركيا فصيا إرهابي، ولا يأتي بنتائج ترضيها، تتدخّل هي - ما واجب المجتمع الدولي؛ ليكون صاحب

موقف إنساني تجاه الانتهاكات التركية، كما

الأراضى السورية، وتحتلها إذ احتلَّت إعزاز،

وكري سبي، وهي تسعى لاحتلال الأراضي

السورية الحدودية جميعها، لأنّها لم تلقَ النتائج

ئی مقاومة» كوبانی»؟ تركيا تعيش أزمة داخلية على الأصعدة جميعها والانتهاكات التركية، لا تشير سوى على ضعفها، لكن ينبغي على العالم أن يكون صاحب موقف إيجابي، كما كان موقفه في >> كوباني >>

استطاع الضغط على المجتمع الدولي، فنحن

نطالب أن يخرج المجتمع الدولي عن صمته، وجرابلس، والباب، وعفرين، وسري كانيه، وأن يوقف الانتهاكات التركية في المنطقة؛ لأنَّ الأراضى التي تحتلها تركيا، هي أراضٍ سورية ومن حق الشعب السوري.

### - كلمتك الأخيرة بمناسبة اليوم العالمي

للتضامن مع كوباني؟ في البداية والنهاية، نستذكر شهدائنا، الذين رووا بدمائهم أرض، كوباني، فالانتصار الذي حصل في معارك المدينة، كان انتصار القرن الواحد والعشرين، وسجل الشهداء خلال هذه المعارك ملاحم بطولية، ونحن بدورنا نعاهدهم بالسير على خطاهم، وعلى دربهم الذي رسموه بدمائهم، وكما انتصرت كوباني على مرتزقة داعش، سننتصر على تركيا في المناطق المحتلة

وسنعيد هذه الأراضى لأهلها.

## نساء يقارعن خطوب الحياة دون كلل أو ملل

وتقول (م. ر) إنها تعمل بهذه المهنة منذ ما

يقارب العشرين عاماً، منذ أن توفي زوجها،

وأخذت على عاتقها إعالة بناتها الثلاث،

وتضيف: أنها لا تخجل من هذا العمل بل

تجده أن العمل هذا خير من أن تمدّ يدها

جمع القشّ

روناهي/ تل كوجر ـ مجموعة من النساء يعملن بمجالات عدّة، وهدفهن واضح، العيش بكرامة وتأمين متطلبات الحياة بسواعدهن، وهذا ما يجعلهن يشعرن

بالسعادة ممّا يفعلنُه رغم صعوبته.

في الأول من تشرين الثاني ٢٠١٥ أعلن العالم

المشتركة للمجلس التشريعي في منبج سهام

حمو، في حوار لوكالة أنباء المرأة معها حول

- ما الآفاق التي فتحتها مقاومة كوباني؛

المقاومة التي خاضتها مدينة >> كوباني >> فح

مواجهة داعش كانت معركة القرن؛ لأنّها

رغم صغر مساحتها، وتمكّنت من تغيير مصير

شمال وشرق سوريا؛ بما أبدته وحدات حماية

المرأة والشعب من مقاومة، ورغم عدم التكافؤ

بالأسلحة مقابل أسلحة «داعش» الذي جمعها

من المناطق التي سيطر عليها، غير أن المقاتلين

والمقاتلات تسلحوا بالإرادة والتصميم، وتيقّنوا

استطاعت محاربة أكبر تنظيم إرهابي في العالم

لتغيير مصير شمال وشرق سوريا؟

يوم التضامن العالمي مع كوباني.

في ظل هيمنة المجتمع الذكوري، بعض النساء كان الخيار لديهن، عدم الاستسلام لظروف الحياة والانصياع لمطالب المجتمع، الذي يحاول تحجيم دور المرأة، والانتقاص من قيمتها، وعدم إعطائها دورها الفعلى داخل المجتمع، مهنّ مختلفة وظروف متقاربة، وهدف واحد هو العيش بكرامة

### عمل متواضع

ودون انتقاص من كيانهن كنساء.



تعمل (م. ر) الأمّ لثلاث فتيات في عدّة مجالات، أولها: جمع بقايا روث الحيوانات الأليفة، التي تنتشر في المنطقة، حيث تقوم هي وإحدى بناتها بجولة يومية في مواسم الصيف، والأيام التي يكون فيها الطقس جيّداً بجمع ما يتيسر لهن من روث الحيوانات، التي تملأ الأراضي الزراعية، بعد أن تقوم بجمعها تستخدمها في التدفئة، إضافة إلى ذلك تقوم ببيعها، حيث يقصدها سكان الأرياف، الذين يعتمدون على هذه المواد في التدفئة،

وأحياناً لها استخدامات أخرى مثل: وضعه





عملها، كما أنّها تساعدهم في متطلّبات البيت مصاريف عديدة، إضافة إلى مصاريف

المنزل، هذا كلُّه دفعها إلى العمل في إنتاج



الخبز نظراً إلى النقص الواضح في مادة الخبر في المنطقة بشكل عام، ما يدفع الناس لمحاولة ايجاد بدائل عن خبر الأفران، الذي لا يصل إلى القرى بشكل منتظم، وتضيف (أ.م) إنّها تعمل في هذا المجال منذ قرابة ثلاث سنوات، وأنها لا تنقطع عن العمل ولو يومًا واحداً، ويدر عليها هذا العمل مالا جيّدا؛ جعلهم في حال أفضل بكثير ممّا كانوا

العدد ١١٩٢ محررة الصفحة - ميديا غانم محرر الصفحة - جوان محمد

## شيخو: الاحتلال التركي يشكّل خطراً على المنطقة برمّتها

أوضح الرئيس المشترك للمجلس العام لأحياء الشيخ مقصود، والأشرفية، محمد شيخو، أنَّ تهديدات جيش الاحتلال التركي لشمال وشرق سوريا، هي نتيجة لإفلاس سياسات تركيا، والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية داخلها، وأكَّد أنَّ سياسة دولة الاحتلال التركية بحقّ الشعب الكردى لم تتوقف يوماً.

أمام أنظار العالم والمجتمع الدولي خاصة، تهدّد دولة الاحتلال التركي شمال وشرق سوريا، ومنطقة، تل رفعت، في الشهباء، بشن هجماتها، واحتلال المناطق، وارتكاب مجازر، وانتهاكات بحقّ شعوب المنطقة، فالصمت الدولي يُشَرعِن الهجمات التركية لإبادة الشعوب.

### التهديدات التركية لم تتوقف يوماً

وعن هذا الموضوع، تحدّث الرئيس المشترك المجلس العام، الأحياء: الشيخ مقصود، والأشرفية، محمد شيخو لوكالة >> هاوار >> فقال: إنّ سياسة دولة الاحتلال التركى تجاه الشعب الكردي ليست جديدة، فمنذ اندلاع الثورة السورية، وحتى هذا اليوم، لم تتوقف تهديدات و هجمات الاحتلال التركي ضد الشعب الكردي، وشعوب المنطقة والمكتسبات التي تم تحقيقها

وأضاف شيخو: يجب ألّا ننسى أنّ هجمات



وطائراتها الحربية، والأسلحة المحرّمة دولياً،

نتيجة للمشاكل، التي يعيشها حزب العدالة

والتنمية داخل تركيا من الناحية الاقتصادية

والاجتماعية، فحزب العدالة وعلى رأسه

أردوغان، يعيش في مستنقع؛ بسبب إفلاس

سياساته، فيهاجم شمال وشرق سوريا؛ للفت

أنظار الشعب التركي إلى خارج تركيا بحجة

أمّا عن الصمت الدولي، بيّن محمد شيخو وقال:

مناطق عفرين، وسري كانيه، وكري سبي؛ لتكون هذه المناطق شاهدة على جرائمها. وعن تهديدات جيش الاحتلال التركي، والوضع الاقتصادي المزري، داخل تركيا، قال شيخو الهجمات والتهديدات التركية لشمال وشرق سوريا ومدينة تل رفعت بمنطقة الشهباء، هي

مرتزقة (هيئة تحرير الشام) (جبهة النصرة



صمت المجتمع الدولي، حيال الهجمات الوحشية بحقّ شعوب المنطقة يشجّع الاحتلال على القتل، وشرق سوريا خاصّةً.

وارتكاب المجازر بحق شعوب المنطقة، وأقول وفي نهاية حديثه طالب الرئيس المشترك للمجلس

لدول العالم: وجود الاحتلال التركي؛ يشكل

خطراً على استقرار سوريا عامّة، وشمال العام، لأحياء: الشيخ مقصود، والأشرفية، محمد

التحقيق مؤخّراً بعد معرفة القاتل الحقيقي، وليتضح أنه لا علاقة للكرد بمقتله، ولا بأي شكل من الأشكال، وحيث يعيش الكرد على أرضهم وضمن جغرافيتهم، تدور المساعى دوما، لإلباس الكرد تهمة الإرهاب من قبل الأدوات الإعلامية للدول المهيمنة، وما زالت تستمر عليها هذه الدول، فالكردي حيث يعيش

مصطفى عبدو (صحفي وكاتب) عندما يكون الكرد موضوع الحديث، لا بدّ من الإشارة إلى تعرض الكرد على مدار التاريخ للعديد من المجازر، وعمليات الصهر، والإبادة، والدمج القسري، والهيمنة على ثقافتهم المادية والذهنية، وبقائهم في أجواء، تسودها حروب

مع كلّ ما تعرّض له الكرد، بقيت صفة الإرهاب فوحدة المصير التاريخي لشعوب المنطقة؛ ترجّح كفّة الموازين لصالح انتشار الحلول الديمقر اطية بلونها الوطني والأخلاقي والقيمي، عبر التمسك بالمبادئ والثوابت، واسترجاع الحقّ المسلوب، والتي بدأت تُنسج أطرافه، وتنشر بريقها اليوم أكثر من أي وقت مضى.

من المساحة المعطاة للكرد للتعبير عن أنفسهم، يدور في أروقة السياسيين الغربيين لمصلحة الكرد؛ يؤكّد لنا أنّ القضية الكردية

تسقط الأقنعة اليوم عن الوجوه الحقيقية لمن مارس، ويمارس الإرهاب، وتكشف ثقافات الشعوب عن حقيقة نفسها، وتفتح أبواب الحياة الإنسانية الحقّة على مصر اعيها، ورغم التزمُّت الشديد تجاه الكرد منذ فترة طويلة، إلا أن الكرد يقدمون اليوم حزمة من المشاريع على دروب الحلّ للمنطقة كلِّها، ويتبعون استراتيجية منفتحا على العالم، تضفي عليها بعداً عالميا وإنسانياً.

التي ألصقتها بهم الدول المهيمنة على كر دستان: والإعلام العالمي، ملازمة للكرد، فاتَّهموا حين بالضلوع في مجازر الأرمن (١٩١٥)، بشكل و بآخر، لتصبح حديث الساعة حتى يومنا الراهن، بينما الواقع يكشف كيف أن الفاشية التركية؛ أدّت دورها كآلة في مجازر الأرمن وبصراحة، ما نلمسه من تعاطى الدول الكبرى وبالإمكان رصد هذا الواقع وتسليط الضوء عليه ووسائل الإعلام العالمية من وجود قدر معين

اليوم بالأدلة والقرائن. وبعد أكثر من ٣٠ عاماً، اتُّهم فيها الكرد بمقتل لسياسي السويدي، أولف بالمه (١٩٨٦)، أغلق

مارستها الدول المهيمنة.

عبد المنعم سعيد



وقبل ذلك كلّه على الكرد، التحلّي بذهنية عالمية بدلاً من ضياع الفرص، وبعثرة الكلمات والعيش الكرد كلمتهم، وتثبيت وترسيخ القضية الكردية في حالة انقسام وتشرذم سياسي، وعلى الكرد

الإسراع إلى إقناع المجتمع الدولي أكثر، بأن من سعى إلى وصفهم بالإرهاب، كان يهدف إلى صهر وتصفية شعب ذي ثقافة وتاريخ عريق.

لكن حالات القلق الموضحة أعلاه في لبنان،

ولا ننسى البارود الكامن دائماً في الصراع

الفلسطيني الإسرائيلي، وفي الحرب الأهلية في

## رستم : الانتخابات التركيّة القادمة المسمار الأخير في نعش أردوغان، وحزبه

الإخوانية، لكنّنا لا نعتقد أن يحصل على الضوء

قال الكاتب والباحث السياسي، بير رستم، إنّ الظروف الدولية الآنية، ليست كتلك الظروف، التي احتلت فيها تركيا عفرين، وسري كانية وكري سبى، وأشار: أنّ الأوضاع السياسية والعسكرية في المنطقة، تغيرت، وسيكون قيام تركيا بأي هجوم من دون موافقة أمريكا والروس، كارثة، فيما يتعلّق لتركيا، إن أقدمت على أي هجوم ضد شمال وشرق سوريا.

يقوم جيش الاحتلال التركي منذ أيام بحشد قواته العسكرية، على الشريط الحدودي الفاصل بينها وبين مناطق الإدارة الذاتية بشمال وشرق سوريا، وجاءت هذه التعزيزات بعد تصريحات ردوغان وتوعده بشن هجمة جديدة، فهل هناك هجمات جديّة، واحتلال آخر لمناطق سورية

### تفاهمات أمريكية - روسية تفرمل تركيا

للإجابة حول هذه التساؤلات كلّها، تحدّث الكاتب والباحث والسياسي، الكردي، بير رستم، لآدار برس قائلا: بالرغم من أن الأجواء، هذه الأيام تشبه تلك الأجواء، التي كانت تسبق العمليات العسكرية للجيش التركى على مناطق الإدارة الذاتية، إلا أنّ الظروف الدولية، ليست بتلك التي كانت تسبق العمليات العسكرية السابقة، حيث اليوم هناك إدارة أمريكية جديدة لا توافق على سياسات أردوغان تماماً، كما كان تفعلها، إدارة ترامب، رغم أنّ مصالح أمريكا لا تختلف

وتابع رستم: البرنامج السياسي، الذي أوصل» بايدن السدّة الرئاسة من جهة، ومن الجهة الأخرى، تبعات خروج القوّات الأمريكية من أفغانستان، وحساسية الموضوع، وما قد يشكل من ردود أفعال لدى الشارع الأمريكي، لو تركت "قسد" وهي الحليف الأهم لمحاربة "داعش" في سوريا، بالإضافة إلى تفاهم روسي أمريكي حول سوريا؛ سوف تكون عوائق حقيقية رادعة لأيّ عمل عسكري تركى ضد قوات سوريا الديمقراطية، واعتقد أنّ الروس أنفسهم؛ سيمنعون هكذا عدوان في ظل تفاهمهم الأخير مع "قسد"، لكن يبقى الخطر من عدوان جديد، ولو محدوداً قائماً دائماً، وذلك لإعطاء

بعض الدعم المعنوى الأردوغان، وما يُسمى (المعارضة السورية) الخاضعة لها، أو ربما هو نوع من الضغط على الإدارة الأمريكية، وتحسين وضعها، بالأحوال كلِّها ما زالت

> وأوضح رستم، وقال: بعد أن رأينا الزخم العسكري التركي في مناطق ما يُسمى: بوتين - أردوغان أو "خفض التصعيد" والعمليات العسكرية بين عدد من الفصائل والميليشيات والمجموعات الإسلامية الراديكالية، أو بالأحرى تلك الأعمال القتالية، التي تقوم بها (هيئة تحرير الشام) "جبهة النصرة" سابقاً ضد تلك المجاميع الراديكالية من جهة، ومن الجهة الأخرى تصعيد النظام السوري بدعم من الحليفين الروسى والإيراني من ضرباته الصاروخية والمدفعية على مواقع المجاميع المرتزقة الخاضعة لتركيا، بحيث دفعت بالأخيرة إلى إرسال المزيد من

أجواء الحرب تخيّم على عموم الشمال السوري

الجنود والأعتدة لمحافظة إدلب. وأشار رستم: التحركات كلّها، تشير بأن المسائل ليست كما يروِّج لها الإعلام التركي، و القريب منه من قوى إسلامية وفي المقدمة إعلام جماعة الإخوان، وبأن تركيا قد حضرت بحدود (٣٥ ألف) من قواته مع ما يُسمى: بالجيش الوطنى السوري للهجوم على مناطق الإدارة الذاتية، وإنما الأمر يتعلّق بخوف تركى إخواني من هجوم لقوات النظام السوري، واقتطاع أجزاء أخرى من مناطق (المعارضة السورية)، وبالتالي إضعاف موقف الأخيرة في

اللجنة الدستورية، والتي هي الأخرى شهدت انتكاسة في جلستها الأخيرة. وواصل رستم حديثه بالقول: المؤشرات كلّها، بخصوص حشد القوات التركية، ومرتزقتها، تؤكّد على تخوّفها من هجوم لمحور النظام على مناطقها، لكن وفي ظل هذه التراجعات والخسارات التركية داخلياً وخارجياً، ربما يطلب أردوغان ولو بعملية محدودة في مناطق «قسد» وذلك فقط للحفاظ على بعض ماء

وشمال وشرق سوريا، وخاصةً في ظل أجواء التفاهمات مع الأمريكان، وكذلك مع قوات سوريا الديمقراطية، والتي وُصِفت من قبل العديد من المتابعين، بأنّ العلاقة بين الجانبين في أفضل حالاتها، ولا يستبعد أن تتكلُّل بنوع من الحوار بين الإدارة الذاتية، والنظام السوري.

### تركيا ستخسر نفوذها في سوريا

الدول العربية بدءًا بمصر مع انقلاب العسكري؟ السيسي على حكومة مرسى الإخوانية، والتي كانت مدعومة من تركيا و صولاً للانقلاب الأخير بالسودان، ناهيكم عن خسائرها الاقتصادية للأذهان حروب الدولة الإسلامية، وبالأخص الذي بات منهكاً تماماً.

خسائرها السياسية والمالية في الداخل، بحيث وإسقاطه بداية من مصر. الأخضر الروسى، حيث لا مصلحة للروس يمكن أن تكون الانتخابات القادمة (٢٠٢٣) في تقوية المعارضة ونفوذ أردوغان في إدلب، نهاية لمرحلة سياسية للتيار الإسلامي في تركيا، والذي كان يأمل الغرب الأمريكي الأوربي، بأن يجعله نموذجا سياسيا إسلاميا معتدلاً، وبديلاً لحكم العسكر وديكتاتوريات الشرق. وأردف رستم: للأسف الغلو في التشدد الديني

الوجه أمام جمهوره، وكذلك أمام المعارضة والدبلوماسية مع عدد من دول الخليج، وعلى في الفترة العثمانية ضد بلدانهم وشعوبهم، فكانت

رأسها العلاقة مع السعوديين، بالإضافة إلى

لدى بعض الجماعات الإسلامية الراديكالية، وكذلك الغرور والعنجهية الشخصية لأردوغان ولجماعات الإخوان المسلمين عمومأ وعلى رأسهم حزب العدالة؛ بأن الظروف باتت سانحة لإعادة الخلافة؛ وذلك من خلال ما سماه أر دو غان بمشروع "العثمنة الجديدة"، جعل الغرب يعيد حساباته و پتحسس من سیاسات ترکیا، و رکوبها موجة الثورات العربية، ومحاولات وضع

تحمله تلك الحكومة من أوزار وقضابا، جعلت نفسها طرفاً أو سبباً فيها، يستحيل أن تتم تسويتها بوجود تلك الحكومة، وبالتالى لا بدّ من حكومة تركية جديدة بأجندات وقوى جديدة؛ ليكون هناك أفق للحلول السياسية لتلك القضايا والمشاكل؛ بدءًا من تصحيح العلاقة مع أمريكا والناتو وصولاً للملفات الإقليمية وعلى رأسه الملف السوري، ومروراً على الملفات التركية الداخلية الإخوان على رأس حكومة هذه البلدان بحيث التركية أو حكومة العدالة نفسها، فهل سيكون أشعرت الغرب بالخطر الإسلامي القادم، وأعاد بمقدور أردوغان أن ينقذ نفسه مرة أخرى؟ وهو

شيخو شعوب المنطقة بالوقوف صفّاً واحداً،

أمام أي هجوم من قبل الاحتلال التركى على

بداية التصدي للمشروع السياسي الإسلامي

واختتم بير رستم الحديث بقوله: قد لا تكون

سوريا آخر تلك الدول، بل تركيا نفسها، بحيث

تذهب معها حكومة العدالة والتنمية، كون ما



في زيارتي لبيروت، بعد انتهاء الحرب الأهلية، التي استمرّت ١٦ عاماً، طلبتُ من الأصدقاء والأشقاء اللبنانيين، أن يُبقوا بعضاً من آثار الحرب على ما يسمونه خطوط التماس، لعلّ الأجيال القادمة تتعلِّم الدروس من حرب مريرة، لكنّ الجميع على جانبي الخطوط، كانوا متعجّليز للتخلص من آثار الحرب والعودة إلى السكينا مرة أخرى، فتركوا واقعاً صعباً، يقوم على دولة ألِّفها اللبنانيون للمحاصصة، ومعها دول لم يألفوها، تقوم على دولة داخل الدولة مكونة من «حزب الله» وتابعيه، مسلَّحاً، وله علاقاته لدولية الخاصة، والتابعة لإيران في قرارات الحرب والسلام وإدارة الدولة بالثلث المعطِّل كان ذلك هو الخلل الكبير الذي أفرز حروباً، تأتى من جهل الحسابات، وتورطاً في حروب

(رئس مجلس إدارة صحيفة المصري اليوم)

أهلية أخرى، وعندما قام الحراك الكبير «الكورونا»، وأضيف لها انفجار ميناء بيروت؛ لكى يقيم تبعات، لم يعد ممكناً تسويتها بالسبل القضاة، عاد لبنان مرة أخرى كما كان على

لم يعد الحال كما كان، فهذه المرة هناك أقاليم أكثر، تتأهب للانفصال في دارفور والشرق الجنوب، والدولة كلُّها في حالة توتّر إثيوبيا، والعالم كله بات مشغولاً بأمور كثيرة،

ولا تبدو الأحداث في السودان أو لبنان شاغلة

لكثير من السطور الصحافية، ربما كانت تونس

لبييا، لهما أهمية خاصة نظراً لأنّهما يشكلان

نافذتين على البحر المتوسط، ومن ورائه الفضاء

لأوروبي، والتوتّر في الأولى محكوم بانضباط

شعب وهوية، ورئيس نجح حتى الأن في ميزان

الإدارة السياسية للأزمة، والثانية محكومة

بتوافق دولي وإقليمي على إجراء الانتخابات

ب النهضة «الإسلاموي» في تونس،

الذي يحاول استنفار نقابات الشغل للدفاع عن

ديمقر اطية، لا تقي من مرض، و لا تنقذ اقتصاداً

ولا تحمى من إرهاب، وفي ليبيا، فإنّ التوافق

على الانتخابات؛ لا يعنى اختفاء الخطر القادم

من جماعات مرتزقة ومسلحة، ولا يعني تحوّلاً

كبيراً في الساسة نحو الاستعداد للانتخابات،

فالجميع يشمون رائحة بارود في كلّ مكان،

ورغم أن الأحوال في العراق، تشير إلى اتفاق

وطنى على ألا تعود أيام العنف مرة أخرى،

وأن تعيد نتيجة الانتخابات بعضاً من التوازن

السياسي، الذي يمهد للدولة الوطنية أن تبزغ؛

لكن في الأحوال كلّها إيران في الجوار،

وأنصارها من امتدادات الثلث المعطِّل في

لبنان؛ يريدون أن تكون «العطلة» منها في بغداد

الغريب أن مظاهر القلق والتوتّر هذه، تأتي

على خلفية ذاع صيتها خلال الشهور الماضية،

ونبعت من بيان العلا الصادر عن اجتماع

قمة مجلس التعاون الخليجي، الذي أدّى إلى

استئناف العلاقات بين مصر والإمارات من

ناحية، وقطر من ناحية أخرى؛ وكليهما وتركيا

من ناحية ثالثة، المسارات الدبلوماسية بين هذه

الأطراف جرت فيها توجهات للدفء، بعضها

استئناف السفارات لعملها، وشركات الطيران

لطيرانها، أو الدفع بالعلاقات الاقتصادية القائمة

وبعد عقد من الزمن منذ تصويت جامعة

الدول العربية على تعليق عضوية سوريا

في بداية الحرب الأهلية السورية، تتابعت

إشارات الترحيب بعودة سوريا مرة أخرى

إلى الجامعة، والتقى وزير الخارجية المصري

نظيره السوري في الجمعية العامّة للأمم

إلى العمل في ظلّ مناخ أكثر ودّاً.

قبل نهاية هذا العام، وليس نهاية العام ببعيد.

للشعب اللبناني منادياً بالدولة الوطنية، جاءت القضائية، لأنّ «الحزب المعطِّل» يريد اختطاف حافة الحرب الأهلية مرة أخرى، وعلى شفا أزمة اقتصادية مروّعة، ومع ذلك كله كثير من

السخونة للأوضاع الإقليمية كلُّها. لم يكن ذلك جارياً في المشرق العربي، فقط فليس بعيداً عن المشرق، اشتعال الأوضاع في السودان، الذي عرف حروباً أهلية من قبل، انقسم فيها البلد بين دولتين، ورغم أن تعبير «المحاصصة» المذهبية ليس ذائعاً، فإنها «جهویة» بین أقالیم وجماعات عرقیة، تشكو كلُّها من قلَّة النصيب، وجرى فيها حراك آخر حاول أن يحلّ المعضلات كلّها من خلال قسما تاريخية بين العسكر والمدنيين، الأولون لهم السيادة، والآخرون لهم سلطة الحكومة. بعد عامين تقريباً من الحراك، بدت التسوية قابلة للنقض والمراجعة على الطريقة السودانية، التي يفشل فيها المدنيون الراغبون في إرضاء الجميع رغم قلَّة الحيلة وشحّ اليد، فيأتي العسكريون الإنقاذ الدولة من الفساد، وبعد سنوات يعود المدنيون إلى الثورة مرة أخرى، هذه المرة الثورة قائمة على جمهور يريد زوال الجماعة المدنية ومؤيدة لحكم العسكر، وجماعة أخرى تريد استكمال الحراك والخلاص من العسكريين.

يجب أن تكون العقوبات متوازنة مع المخاوف المنطقة. المتحدة، وتعهّد بالمساعدة في «استعادة مكانة سوريا في العالم العربي»، وأعلنت الإمارات العربية المتحدة، موافقتها على تعميق التعاون الاقتصادي مع سوريا، ويبدو أنّ هذه الخطوات

الكرد من بوابة (الإرهاب) إلى بوابة الحلول

بوضعها الراهن، باتت حالة عالمية طفت على

السطح، وتتمّ مناقشتها، ليتمَّ حلها ضمن الأوساط

والظروف العالمية، وهذا ما يقتضي: أن يجمع

أزمات إقليمية جديدة

والكيانات السورية المسؤولة عن الفظائع.

الأخرى، تجاه إعلان الإمارات، أنها الشريك

التجاري الأبرز لسوريا، ومن ناحية أخرى

لبنان، الذي يعاني من انقطاع التيار الكهربائي،

المبادرة الأكثر ظهوراً، والتي تستند إلى دول والسودان، وتونس، أو الجارية في العراق، عربية هي، مصر، والأردن، والعراق، مضت كلُّها تلقى كثيراً من الدعم الدولي، خاصة من بخطوات ثابتة خلال العامين الماضيين حيث الولايات المتحدة التي أقرّ الكونغرس قانوناً برز فيها: أولاً تنسيق مصري أردني؛ من في عام ٢٠١٩ يُعرف باسم» قانون قيصر»، أجل التعامل مع القضية الفلسطينية من ناحية الذي يسمح للو لايات المتحدة معاقبة المسؤولين، والسلام مع إسرائيل من ناحية أخرى، وتنسيق لكن إدارة بايدن، لا تبدو متمسّكة بالقانون، وبعد مجموعة واحدة من العقوبات، نظرت إلى الناحية

الاتجاه الآن مع العام الثاني، من العقد الثالث،

من القرن الحالي، فإنّ كثيراً من مراكز البحوث والأخر يجذبها إلى الخلف، ويضعها في أتون العالمية، أخذت في ملاحظة تراجع العنف، هذا الانضباط،لا يعني اختفاء قنابل متفجّرة دعمت مؤخّراً صفقة توجيه الغاز المصري إلى وحالة التهدئة، والميل العام نحو المصالحة، عبر سوريا، وقال متحدّث باسم وزارة الخارجية وقفة مؤقتة، أو هدنة، أو أنه أكثر من ذلك؟ وهو الوقت الذي يكون فيه للسياسة والحكمة الأميركية: إنّ قانون قيصر «أداة مهمة»، لكن تُوجّه عام يشير إلى تغيّرات أكثر جذرية في دور كبير.

اليمن وسوريا، فإن جدل التاريخ في المنطقة يبدو، وكأنّه يقترب من الذروة، التي تجذّب الحالة في المنطقة إلى مسارين: أحدهما يأخذها أخر يخصّ استرجاع العراق إلى الصف العربي إلى الأمام مُدعماً لتوجهات الإصلاح العميقة الجارية في كثير من الدول العربية، التي تحاول توفير درجة من الاستقرار الإقليمي اللازم لها؛ حرائق، عندما تنشب، تذهب بشراراتها عبر الحدود، بغض النظر عما كان من مصالحات، الأمر هكذا بحتاج كثيراً من البقظة، والمتابعة



العدد ١١٩٢ محرر الصفحة - رفيق ابراهيم العدد ١١٩٢ محرر الصفحة - رفيق ابراهيم

رامان آزاد

كان اعتبارُ الأول من تشرين الثاني يوماً عالميًّ

للتضامن مع كوباني، إقراراً دوليّاً بالإنجاز

التاريخيّ، الذي تحقّق في المدينة المقاومة،

التى شهدت أول انكسار للإرهاب، الذي تلمس

العالمُ أبعادَ مخاطره، فيما انفردت تركيا بين

دول العالم بتضامنها مع «داعش» وتأمين

الممراتِ الآمنةِ لدخول عناصره عبر الحدودِ،

ونقل أشكال الدعم اللوجيستى والعسكري

والطبيّ كلُّه والعتاد والنفط، واليوم تهددُ أنقرة

المدينة المقاومة بشنّ العدوان عليها، لتنتقل

المرتزقة يستهدفون» كوباني»

بدأ داعش استهداف قرى كوباني مع بداية

أيلول ٢٠١٤، فيما شنَّ المرتزقة أكبر وأوسعَ

الهجماتِ خلال سنوات نشاطهم على الأراضي

السوريّة والعراقيّة في ٥ ٢٠١٤/٩/١ على مدينة

مع بداية تشرين الأول ٢٠١٤ وصل مرتزقة

«داعش» إلى مشارف مدينة كوباني،

وسيّطروا، في طريقهم، على نحو ثلاثمائة

قرية، وعلى المسار كاملا، نشروا الرعب عبر

أعمال القتلِ العشوائي، والترويع والتخويف،

وكعادتهم كانت تسبقهم سمعتهم قبل الوصول

إلى أيَّةِ بلدة، ويُروّج معها أسطورةٌ، أنهم قوّةٌ

لن تُهزم، وعكست شعارات «داعش» ذلك، من

في ٢٠١٤/١٠/٦ كان المرتزقة قد سيطروا على

أكثر من نصف المدينة. فيما تحصين المقاومون

في آخر حيّين في المدينة، وقد وطُّدوا العزمَ على

خوضِ المعركةِ، وردع العدوانِ بأسلحة خفيفة

قرّروا الدفاع عنها، بالأسلحة الخفيفة بين أيديهم،

وتمكّنوا من إيقاف تمدّد مرتزقة داعش داخل

أحياء المدينة مدة ٢١ يوماً، حتى بدأت طائرات

التحالف الدوليّ غاراتها، وقصفت المرتزقة

داخل المدينة، وتمكّنت مقاتلات وحدات حماية

المرأة، ومقاتلو وحدات حماية الشعب من التقدم

خاض المقاومون عن المدينة معارك، ارتقت

إلى مستوى الملحمة والإعجاز. وكانتِ العمليةُ

الفدائيّةُ التي نفّذتها الشهيدة آرين ميركان (دلار

كينج) ابنة عفرين في ٢٠١٤/١٠/٥ على تلة

داخل المدينة، وتحرير الأحياء تباعاً.

من حرب الوكالة إلى الأصالة.

كوباني على ثلاثة محاور.

قبيل «باقية وتتمدّد».

## بلند الحيدري...شاعر الغربة والآلام

إعداد/ عبد الله رحيل

وهو من عائلة كبيرة، كان يقطن أغلبها في اقليم كردستان، ما بين هولير وسلسلة جبال

### حياة مضطربة

في بداية حياته تنقّل الحيدري بين المدن الكرديّة؛ السليمانية وهولير وكركوك، بحكم عمل والده كضابط في الجيش العراقي. في عام ١٩٤٠ انفصل الوالدان. ولما توفّيت والدته التي كان متعلَّقا بها كثيراً، في عام ١٩٤٢ انتقلت العائلة إلى بيت جدّتهم، والدة أبيه. لم ينسجم بلند الحيدري في محيطه الجديد وقو انينها الصارمة، فحاول الانتحار، وترك دراسته قبل أن يكمل المتوسطة في ثانوية التفيض، وخرج من البيت مبتدِئاً تشرّده و هو في السادسة عشرة من عمره. توفّى والده في عام ١٩٤٥ ولم يُسمح لبلند حيدري أن يسير في جنازته، نام تحت جسور بغداد لعدّة ليال، وقام بأعمال مختلفة منه كتابة العرائض (العرضحالجي) أمام وزارة العدل، حيث كان خاله داوود الحيدري وزيرا للعدل؛ وذلك تحدِّ للعائلة. بالرغم من تشرّده كان الحيدري حريصا على تثقيف نفسه، فكان يذهب إلى المكتبة العامّة لسنين، يبقى فيها حتى ساعات متأخّرة من الليل؛ إذ كوّن صداقة مع حارس المكتبة، الذي كان يسمح له بالبقاء بعد إقفال المكتبة، كانت ثقافته انتقائية، فدرس الأدب العربي والنقد والتراث وعلم النفس، وكان معجباً » بفرويد » وقرأ الفلسفة، وتبنّى الوجودية لفترة، ثم الماركسية والديمقر اطية، علاوة على

«ستبتغين ... وترفضين

ولكم سيحملك الخيال ستظل ساعتك الانيقة

تلهو بأغنية عتيقة ولن تري ما تبصرينْ»

ريما آل كلزلي

عَلَى الوُجودْ

لِلَّتي ضِحْكَتُها

تَفْتَحُ حَقْلَ أَزْهَارِ تَفُوحُ

لِلَّتِي تُعْطِي الطُّفولَةَ

مَا تَشَاءُ مِنْ المَعاني

لِلَّتِي تَرَكَتْ فِي القَلْبِ

لِجَواهِرَ الآنَ تَنامُ فِي السَّماءُ

كُلَّ الْجَرِّاحُ

العدد ١١٩٢

لِلَّتِي كَفَّاها مِنْ قَمْح وَزَيْتُ

لِلَّتِي فِي وَجْهِها شَمْسٌ تُضِيءُ

بلند الحيدري شاعر عراقيٌّ، كرديُّ الأصل، ولد في بغداد في ٢٦ أيلول ١٩٢٦، ويعني اسمه (شامخ) في اللغة الكرديّة. والدته فاطمة بنت إبراهيم أفندي الحيدري الذي كان يشغل منصب شيخ الإسلام في اسطنبول أو ما سمّى وقتها كان والد بلند ضابطا في الجيش العراقي،

قراءته للأدب العربي، من خلال الترجمات. في قصيدة له بعنوان» عبث» يشير الحيدري إلى المرأة رمزاً للحريّة الطويلة، حيث صوّرها امرأةً فرحةً منتشيّة، وذلك في قوله:

> وستضحكين ... وتحزنين هناك في العبث الذي لا تدركينْ

ضمنها ديوان صغير (إلى بيروت مع تحياتي) لأن يكون حجة ومرجعاً لكل ما يمت إلى تلك

ودعي الدخان يحوك لي أكفاني قد كان خلفهما

ظلّ بلند الحيدري ملتزماً بالمقالات والأبحاث والدراسات والأشعار، التي يطلُّ بها أسبوعياً على قرّاء مجلَّة (المجلَّة) منذ سنوات نشأته الأولى. ونظراً لمكانته الأدبية وإسهاماته الإيجابية في العطاء الصادق؛ فما كان يستقرّ لأيَّام معدودات في بيته، وإذ بالمهام الأدبية الفكرية التي أناطته بها المؤسسات الثقافية في الوطن العربي.. والتي قد فرضت عليه أن يرحل من موقع لآخر في أرجاء العالم.

يهاجمون الناس جميعهم للأسباب جميعها »..

عنى...رو. شاعر) تُلمح فيها ظلالٌ من قصيدة (المساء) إذا ما انفجرت

بلند الحيدري يجسد الأنموذج الأمثل - بعد عباس محمود العقاد \_ للمثقّف العصامي، الذي أدار ظهره لصروح الأكاديميات، وأخذ ينهل بشغف من الثقافات الإنسانية المتنوّعة، ممّا هيّأه

وقبل أيام من رحيله إلى مثواه الأخير، صدر له ديوان (دروب في المنفى).

إن بلند الحيدري شاعر مبدع في أساليبه الجديدة

(عمر أبو ريشة) ويرون أن الحيدري حاول الصغرى لقصيدة عمر أبو ريشة (مصرع مراحلٌ تتّقد فنان)... ووجد النقّاد كذلك القصيدة نفسها (موت غدا

أَنَّنِي أَضُمُّها كُلَّ حِينْ

بَيْنَ الْمَلائِكِ والضّياءُ

أَطَرِّزُ شَرْشَفًا لِسَريرِها

مَا زَالَ صَوْتُكَ يَأْتِينِي فَأَحْيَا

وَ آخِذُكَ بَعِيدًا فِي الْخَيالُ

تُعَرِّشْ فِي زَوَايَا القَلْبِ

مَا زِلْتُ أَنْتَظِرُ الأَمَلْ

مَا زِلْتُ أَحْمِلُكَ

يَا طِفْلَتِي عُودِي

وَتَنْظُرُ كَي تَرَانِي

جَواهِرُ الآنَ تَلْعَبُ بِٱلْدُمِّي

«عمري رماد وابتسام دخان عصرتها من خافقي أشجاني

فدعى الرماد

١٩٨٩ وفي إحدى هذه القصائد يخاطب زميل دربه خليل حاوي بعد أن فُجع بحادثة انتحاره: أو قف كالطود الشامخ واجمع في فوهة سوداء لبركان صارخ صوتك

### قيثارة الأمل

التي حققها. وفي طريقته التي لا يقف فيها معه إِلَّا شَعِراء قَلَائِلُ مِن الْعِراقِ، وقد تُوسَّعِت دائرة الاهتمام بمعطيات الشاعر» بلند» الحيدري، لتجتاز الحدود العربية بعد أن قام «ديزموند ستيوارت» بترجمة أشعاره إلى الإنجليزية.

وقد اختص بيروت التي عشقها بـ ١٤ قصيدة،

يضم أنوار الصبا غنّى فما أصغت له أذنان وتر بقيثار الحياة مقطع ماتت على خلجانه ألحاني يا موجة الأيام هذا شاعر مضنى خذيه لشاطئ النسيان»

في شعر الحيدري تعبير صارخ عن الشعور بالخيبة، الذي يكتنف العصر الحديث، وهذا أيّ غد يلمع في الدروب التعبير هو أصدق من قصائد الحماسة المتعمّدة وإنّني التي ينظِّمها الشعراء السياسيّون، «حيث أعرف يا مدينتي وأشار النقّاد إلى تأثّر بلند الحيدري أيضاً بأسلوب تقليد «أبو ريشة» في بعض موضوعاته، عندما كتب قصيدة (موت شاعر)، وعدّوها الأخت وإن ملء صمتهم

وعندما عمل في مؤسسة الزراعة العراقية، وساهم في إنشاء مجلّة الزراعة، كان يشاركه في تحريرها صديقه الشاعر، حسين مردان، وجد أن تلك الوظيفة وتلك المجلَّة، لا تحققان ما تطمح إليه نفسه، فتركها لينضمّ إلى مجموعة من الثائرين على المألوف، أطلقوا على أنفسهم مجموعة (الوقت الضائع)، حيث ضمّت هذه المجموعة عدداً من الفنانين التشكيليين من أبرزهم: جواد سليم، ونزار سليم، وبلند الحيدري، وكانت هذه المجموعة تحظى بتشجيع وتأييد دعاة التجديد في الفنون، ومن بينهم جبر

وبعد قيام ثورة الرابع عشر من تموز، كان لند الحيدري من أبرز الأعضاء المؤسسين والنشطين في اتحاد الأدباء في العراق، حيث استمرّ في عطائه، إلى أن زُجّ به في السجن؛ بسبب التقلبات السياسية، التي اتّخذت من العراق مسرحاً لها، بعد قيام الثورة، أو الانقلاب

> ماذا وراء بيتنا الكئيب ماذا وراء صمته الرهيب

أعرف إنّ أعين الرجال

أطلِق سراح بلند الحيدري من السجن بصعوبة بالغة؛ ليرحل إلى بيروت، وليتولى سكرتاريا التحرير في مجلة علميّة متخصّصة، ظنّ القائمون عليها أنّ الحيدري متخصّص في در اسة العلوم، ويمارس هوايته في كتابة الشعر.

مَا زِلْتُ أَحْياك انْتِظارًا

يَا مَوْتُ، لا تَدْنُ مِنَ الأَطْفال

يَا مَوْتُ، لا تُدْمِ قُلُوبَ الأُمَّهَاتُ

يا مَوْثُ، لُو أَدْرَكْتَ مَا بِي

لَخَشَعْتَ مُعْتَذِرًا

ولكِ السَلامُ

قُبَلٌ لِرُوْحِكِ يَا جَوَاهِرُ

سَلامٌ يُعَطِّرُ ثُربَةً

صِرْتِ بِهَا حَقْلَ وُرُوْدْ.

جوَاهِرُ... مَا زَلْنَا فِي الانتظار

عاد باند الحيدري إلى العراق بدعوة رسمية قيل في باند الحيدري، سوى أن أطلعكم على ما الذي أقيم في مدينة الموصل، ولما رجع إلى بيروت وجد أن الحرب الأهلية قد أستعرت.

عن صفاته وسجاياه الطيبة في وطنه وفي منفاه. وأقف سياسياً ضد النظام السائد في العراق».

فشد الرحال إلى بغداد؛ ليعمل في وزارة الإعلام

كمسؤول في مجلة أفاق عربية. ولكنه لم يكن

يحتمل ما يحدث من انتهاكات وتجاوز ات بحقّ

شعب العراق، فجاء إلى لندن؛ ليستقر فيها

منذ ذلك التاريخ، حيث انطلق من العاصمة

البريطانية بذلك الزخم الكبير من الانجازات

الثقافية والسياسية التى كان يقوم بها عبر

رحل بلند الحيدري إلى مثواه الأخير

ولا أحسب أني بقادر على الإتيان بجديد عمّا

نشاطاته المستمرة دون هوادة.

الاعتمال الكائلة

كائناً شعريّاً وكائناً سياسياً في آن واحد، والغربة بهذا المعنى، كانت في داخلي، غربتي عن عائلتي البرجوازية المتشبّثة بالحكم البائد، مما دفعنى - يومذاك - بالهرب من داري في قصر العائلة لأتشرّد في شوارع بغداد، وأنام على أرصفتها بصحبة الشاعر حسين مردان، ولكي أجسد ثورتي الحقيقية على عائلتي البرجوازية، ربّما بدأ المنفى في حياتي يوم عشت غربة حقیقیة فی داری حیث توزع حب والدیّ ما ١٩٩٦ في مستشفى بنيويورك، وقد حفلت بين حبّ أمّي لأخي الكبير، وحبّ أبي لأخي الصحف والمجلات ووسائل الإعلام الأخرى الصغير، وهذا ما أشعرني بالكثير من الاغتراب بذكر هذا الرزء المؤلم، وكُتبت العديد من في حيز العائلة، وهو ما دفع بي إلى الهرب من المقالات والمرثيات التي جاءت على الكثير من البيت. إذن فالمنفى كان في نفسي منذ البدء،

ليشارك في مهرجان الاحتفال بذكري (أبو تمام) كتبه بلند الحيدري عن بلند الحيدري قبيل دخوله «كان المنفى قائماً في داخلي منذ أن و عيت نفسي

تاريخ حياته، وأشادت إلى معطياته، وتحدّثت وكبر هذا المنفى بمعان مختلفةٍ عندما وقفت،



في خوضٍ معركةِ المصير لتحرير المدينةِ في مواجهةِ قوةٍ همجيّةٍ مدجّجةٍ بأنواع مختلفةٍ من الأسلحةِ الثقيلةِ والمتوسطةِ، ولا تتورّعُ عن القتل العشوائي والإعدامات الميدانية.

على المستوى الكرديّ العام، تمّ إعلانُ النفيرُ العام، لتركيز الجهودِ الأساسيّة على جبهاتِ كوباني، إدراكاً لحجم الخطورة، التي يشكّلها الهجومُ الإرهابيّ على المدينة، وتداعيات استمراره في ارتكاب المجازر والقتلِ الممنهج.

### إعلان التضامن مع كوباني

تزامنتِ المعاركُ العنيفة في كوباني مع وقوع عدةِ حوادث إر هابيّة مروّعة في العديدِ من مدر العالم؛ في أوروبا وآسيا، التي نفّذها مرتزقة داعش و>ذئابه المنفردة>>، لتدرك معها دول العالم حجمَ الخطورة التي يمثّلها «داعش» على الأمنِ والسلم الدوليين، وبالمقابل أهميّة المقاومةِ في كوباني، وخرج ملايين المتظاهرين في عشراتِ الدول في أوروبيا ومن أفغانستان حتى الإكوادور، ومن كندا حتى أستراليا، تحت شعار «الاستنفار العالميّ من أجل كوباني، والإنسانيّة ضد داعش». وكانتِ الاحتجاجاتُ عارمة ودعت الحكوماتِ للتضامن مع المقاومةِ في كوباني، بعدما تيّقنوا أنّ الحربَ على الإرهابِ يتطلُّبُ تجفيف منابعه، وإنهاء الكيان، الذي فرضه عبر استخدامِ القوّةِ والترويع باسم «الدولة الإسلاميّة

في العراق وسوريا». كان إعلانُ اليوم العالميّ للتضامن مع كوباني اعترافاً من العالم، بأنّه مدينٌ للمقاومةِ ا كوباني. وجسد خروج المظاهرات حالةً استثنائيّةً في وحدة الشعارات والمطالب عبر العالم، وكان لافتاً أنَّها في كثير من المدن توقفت أمام

السفار اتِ التركيّة للتنديد بالدعم التركيّ المباشر لمرتزقة «داعش» وتوفير المعابر له. وفي تحوّلِ نوعيّ شهدت الكثير من المدن حول العالم في أوروبا وآسيا وصولاً إلى أمريكا اللاتينية تعليق صور مقاتلي ومقاتلات وحدات حماية الشعب والمرأة في الشوارع والساحات العامّة، وأضحت مقاومة كوباني مركز الحدث

فيما العملية محرض الصمود والإصرار على كوباني، وأفاد أحد أمراء المرتزقة أسر خلال

أكثر من ثلاثمائة ألف مواطن، اضطرّوا للنزوح جلُّهم من الأطفال والنساء إلى مدينة سروج في باكور كردستان، وشكّلوا هناك جداراً بشريّاً، فيما انخرط المئات من شباب وشابات المدينة



مشتى نور، أحد أبرز ملامح تلك الملحمة، والتي أكَّدت بالمطلق أنَّ المقاومة مستمرّة بعزم وثبات، ولم تقتصر نتيجة العملية على خسائر كبيرةٍ في صفوف المرتزقة، بل على انهيار في حالتهم المعنويّة، لتزداد شراستهم معها،

### كوبانى... هزية داعش الأولى

كان ‹‹داعش›› في أفضلِ حالاته يوم كانتِ المعارك تُخاصُ في شوارع وأزقة مدينة عام ٢٠١٧، بأنّ إجمالي عدد عناصر المرتزقة الذين، تمّ استقطابهم من العراق وسوريا ومن القادمين من مختلف العالم، من أوروبا ودول المغرب العربي والخليج ومن الأتراك بلغ نحو ثلاثمائة ألف مرتزقة. وخلال المعارك قتل أكثر



في بهومها العالميّ... كوباني في مواجهةِ التهديد التركيّ

«داعش» بفعل الخسائر، التي لحقت بهم جراء

المقاومة البطوليّة التي أبداها المقاتلون، ولا

سيما في معركة «مرشد بينار» الحدوديّة بين

كوباني، ولجأ مرتزقة داعش إلى تنفيذ العمليات

وفي ٢٠١٥/١/٢٦ وبعد ١٣٤ يوماً من أعنف

المعارك التي شهدتها الساحة السوريّة، رفعت

كردان» شرق المدينة، في إشارةٍ إلى تحرير

كامل المدينة، ولتعمَّ الاحتفالاتُ مئاتِ المدن

الانتحاريّة واستخدم السياراتِ المفخخة.

وحداث حماية الشعب رايتها فوق تلة

بعد إعلان تحرير كوباني كانت الوجهة إلى كانت مهد إعلان ثورة ٢٠١٢/٧/١٩، والتي مدينة كرى سبي/ تل أبيض، لتحرر المدينة فخذت على عاتقها تحرير الإنسان والمجتمع، في ٢٠١٥/٦/١٥ وتفُكّ الحصار الخانق على وتبلور من بعدها مسار الحل الديمقر اطيّ للأزمة كوباني الذي فرضه داعش وقبله النصرة، ودام السوريّة، ليتمّ إعلان الإدارة الذاتيّة الديمقر اطيّة، لثلاثة أعوام، وفي ٢٠١٥/٧/٢٧ تمّ الإعلان عن وبذلك كان استهدافها قراراً تركياً في محاولةٍ تحرير بلدة، صرين جنوب كوباني بالكامل.

من وما تسببت به من أعمال تخريب وتدمير

نصر كوباني رافعة التحرير

المستجدات على الساحة السوريّة، وتمتين على كري سبي/ تل أبيض وسري كانيه في

العلاقات بين الإدارة ودول الاتحاد الأوروبي، ١٠١٩/١٠/٩ محاولة لإنقاذ المرتزقة، وإحيائه

داعش نفّذ قرار أنقرة

رمزية مدينة لم تتحقق مع انتصارها على

الإرهاب والقوى الظلاميّة، بل تسبق ذلك، فكانت

العمليات المركزيّة بالمنطقة من قبل أردوغان،

بهدف فتح الحدود أمام توسعه في المنطقة، فكان

الكريد هم العائق، وأما الحديث عن الأمن القومي

المدعو «حجى عبد الناصر» العراقيّ الأصل

والقيادي البارز في «داعش» قال في اعترافاته:

تأكيده لدور أنقرة في الهجوم على كوباني:

«كنا نحضر أنفسنا للحرب، لكن وجهتنا لم تكن

كوباني بل دمشق. لكن البغداديّ طلب الهجومَ

يقبل بالأمر. وقد عانينا الكثير من الخسائر في

كوباني. وبعد ذلك فهمنا أنَّ سببَ تغيير البغداديّ

لوجهتنا إلى كوباني خلال ليلةٍ واحدةٍ، كان

إصرارَ الأتراك. فقد أراد الأتراكُ أن نهاجمَ

كوباني. وأصر أردوغان على ذلك. وبعد ذلك

بطبيعةِ الحال أرسل أبا ياسر العراقيّ؛ من أجلِ

إسكاته إلى العراق، وهو كان قائد هذه الحرب.

المدعو عبد الحليم عبد الله، قياديّ في «داعش»،

قال في اعترافاته: إنَّ قرارَ الحربِ على مدينة

كوباني «جاء من البغداديّ نفسه رغم اعتراض

الكثير من أعضاء القيادة». وأضاف: «عانينا

من خسائر فادحة في كوباني. وبعد ذلك علمنا أنَّ

سبب توجيه البغدادي لأنظارنا نحو كوباني في

ليلةٍ واحدةٍ، هو الإصرارُ من قبل الأتراك. حيث

راد الأتراك منه الهجومَ على كوباني. وأصرَّ

لم تتحسّس أنقرة الخطر على أمنها القوميّ بوجود

داعش على حدودها، بل دعمته بالوسائل كلها، بل

كانت عائلة الرئيس التركيّ أردوغان، وتحديداً

نجله بلال، الذي كان يُطلق عليه «وزير نفط

داعش»، والذي جنى من خلال شراء النفط من

الإر هابيين مئات الملايين من الدو لارات، بحسب

تقرير نشره «أحوال» التركي حول «الاقتصاد

الأسود» للشراكة التركيّة «الداعشية»، القائمة

على شراء النفط والخراب والدمار. وكذلك تأمين

العلاج والتداوي في المشافي التركيّة لمصابي

المرتزقة، الأمر الذي تمّ توثيق بعدد كبير من

الشهادات، والاعترافات، والتقارير الإعلاميّة،

والبحثيّة، وحتى تصريحات المسؤولين

التهديداتُ التركيّةُ اليوم بشنّ هجمات احتلالية

موسّعة على شمال سوريا، بالتوازي مع عمليات

حيث كان أبو ياسر قد فهم الوضع».

أردوغان على ذلك».

لإنهاء الثورة والمشروع الديمقراطي.

فهي مجردُ أجندةٍ إعلاميّة.

وشرح أهداف تركيا ومرتزقتها في سوريا مجدداً، واستهدافاً مباشراً لإنجازات التحرير.

في ٢٠١٥/١٠/١ أُعلن عن تشكّل قوات صدر قرار الحرب على كوباني من غرفة سو ريا الديمقر اطيّة و هي قو اتٌ سر يانيّة، أر منيّة، عربيّة، أشوريّة، وكرديّة وضمّت أكثر من ٢٠ فصيلاً عسكريّاً، من أبرزها كتائب (شمس الشمال، لواء ثوار الرقة، المجلس العسكري واتهام الكرد بالإرهاب ودعم الثورة السوريّة السرياني، جبهة الأكراد، لواء شهداء الحسكة، وحدات حماية المرأة، وحدات حماية الشعب)، خطوة ثانية لمواصلة عمليات تحرير مدن وبلدات شمال سوريا بعد الخطوة الأولى التي من خلالها حُرّرت كوباني تحت راية «غرفة

عمليات بركان الفرات». حولُ العالم. وشكّل تحرير مدينة كوباني نقطة في ٢٠١٦/٨/١٢ نمّ تحريرُ مدينة منبج بعد علّى كّوباني. وقد اعترضنا على ذلك، لكنه لم تحوّل مهمّة في مسار الحرب على الإرهاب في ٧٣٠ يوماً من المعارك الضارية، وكانت المدينة



بعد مقتل الآلافٍ من مرتزقته داخل المدينة، مركزاً عسكريّاً مهمّاً لداعش، ونقطة استقبال وإصابة آلاف آخرين، أرغم بقية مرتزقة للمقاتلين الأجانب، وفي أولى محاولاتِ أنقرة «داعش» على الفرار من المدينة إلى مناطقَ لإنقاذ داعش، بدأت عملية عسكريّة صوريّا قريبة تحت سيطرتهم، وتسارع انهياره بخسارة باسم «درع الفرات» واحتلت مدينة جرابلس في مزيدٍ من المساحات يوماً بعد يوم، وليخسر ما ٢٠١٦/٨/٢٤ خلال ساعات معدودة، ولينضم المئات من المرتزقة الفارّين إلى صفوف يزيد عن ٣٥٠ قرية في غضون أسابيع.

اضطر داعش للإقرار بالهزيمة، وعكست المرتزقة الذين تقودهم تركيا. صداراته والمقاطع المصوّرة التي نشرتها في وكالة «أعماق» التابعة له وقال: إنّه أرغم على الديمقر اطية، رسميّاً عن حملة «غضب الفرات» الانسحاب، بعدما ترك المدينة ركاماً، وتمّت لتحرير الرقة وريفها من داعش، وبدأت المرحلة تسويتها بالأرض، ما أثار موجة سخرية لدى الأولى من الحملة من محورين، الأول من جبهة مناصري داعش، وعبروا عن استيائهم من خطة عين عيسي، والثاني من جبهة سلوك، وتقدمت الهجوم على كوباني، ومقتل ألاف المرتزقة في القوات من المحورين، والهدف تحرير الريف

جرّاء المعارك التي استمرّت لأشهر دُمّر ٧٠٪ من تحرير مدينة الطبقة، وسد الطبقة، ومطار من مساحة المدينة التي تبلغ ٧ كم٢، منها ٣٪ الطبقة العسكريّ، وبلدات الكرامة، والمنصورة، تدميراً كليّاً في شمال ووسط المدينة، بينما ٤٠٪ والصفصافة وعشرات البلدات، والقرى، من من المدينة تعرّض للدمار الجزئي.

### ترحیبٌ دولیّ بنصر کوبانی

كما أُستُقبل ممثلون عن الإدارة الذاتيّة في

توالى الترحيب الدولي بمقاتلي وحدات حماية وجاء تحرير الرقة بعد ١٣٤ يوماً من المعاركِ، شمال سوريا، الذي كان يشكّل خطراً على الشعب السوريّ عرباً، وكرداً، وتركماناً، أغلب دول العالم، والسيما الغرب، بالتزامن مع وسرياناً، وأممييّن من جنسيات متعددة، ونجحت عمليات دهس، وتفجير، وطعن، تبناها داعش في إجلاء وتأمين حياة ما يقارب (٤٥٠) ألف في عددٍ من المدن الأوروبية.

المُشكِّل لإنهاء داعش في سوريا والعراق.

عدد من جلساتِ البرلمان الأوروبيّ؛ لبحث كان العدوان الذي شنّته دولة الاحتلال التركيّ وانتصارها، في مواجهةِ التهديدِ الجديدِ.

الشمال والجنوب والغرب أيضاً، حتى فرضت طوقاً على مدينة الرقة من جهاتها الأربعة. في، ٢٠١٧/١٠/٢ كانت الرقة على موعد مع التحرير بعد معارك طويلة، ولتسقط عاصماً خلافة الوهم، وتكون ضربة قاصمة للمرتزقة، الشعب، والمرأة، بعد صدّ هجوم داعش على وامتزجت على أرضها دماء (٦٥٥) من أبناء السياسيين، رغم محاولات تركيا للتستر على هذه العلاقة، وإبعاد الشبهات عنها.

مواطن من الرقة. الاستهداف للسيارات بالطيران المسيّر، هي في ٢٠١٥/٢/١٠ وبعد أيام على تحرير واستمرّت عمليات التحرير في ريف دير الزور، استمرارٌ للعدوانِ التركيّ، الذي بدأ في سري كوباني استقبل الرئيس الفرنسيّ، فرنسوا وكانت الباغوز على الحدود السوريّة ـ العراقيّة كانيه في ٢٠١٢ وتواصل عبر المرتزقةِ من هولاند في قصر إلإليزيه بالعاصمة باريس أخر معاقل الإرهاب، وحُوصر المرتزقة في الخلفياتِ كلها عبر حربِ الوكالةِ، التي فشلت القياديّة في وحدات حماية، المرأة نسرين عبد مساحة لا تتجاوز ١ كم٢، وفي ٢٠١٩/٣/٢٣ بتحقيق أهدافها، وبذلك بدأت تركيا الحرب 🚪 الله، والرئيسة المشتركة السابقة لحزب الاتحاد كانت النهاية الجغرافيّة للمرتزقة، واستسلام بالتدخلِ المباشرِ لتحتلّ تباعا مناطق (جرابلس، الديمقراطي PYD آسيا عبد الله، لبحث سُبل نحو ٣ آلاف مرتزق مع عدة آلاف من عوائلهم، والباب، وعفرين، وتل أبيّض، وسري كانيه)، القضاء على «داعش»، وكانت فرنسا من وليتحوّل بقية عناصر التنظيم إلى خلايا، فيما ويمارس المرتزقة مختلف أنواع الانتهاكات 🥒 الدول ذات الفعاليّة ضمن التحالف الدوليّ، 🛚 هربت أعدادٌ كبيرةٌ منهم إلى البادية. وقد ضبطت 🔻 والتغيير الديمغرافيّ والفصلِ الإداريّ وإلحاقها مع العديد من أسرى داعش وثائق تركيّة، تؤكد بالولاياتِ التركيّة المقابلة. ولذلك فنحن اليوم بأمسِ الحاجةِ للعبرةِ من درسِ كوباني

الشمالي. وتمكّنت قوات سوريا الديمقراطية

التنسيق مع أنقرة.

محرر الصفحة - رامان آزاد

العدد ١١٩٢

### محرر الصفحة - عبدالرحمن محمد

## مع اقتراب الشتاء... ما المستلزمات التي بحتاجها قاطنو مخيم نوروز..؟

تجلس المهجرة، مريم العبدو ٦٠ عاماً بين أحفادها أمام باب خيمتها في مخيم نوروز بريف مدينة ديرك في شمال وشرق سوريا، منتظرة أي بادرة تشير إلى بدء توزيع مستلزمات شتوية

الحسكة بيديها إلى خيمتها التي تخلو من حصائر مأوى للمهجرين. و سجادات و إسفنجات: «نحن خمسة أفر اد نسكن هذه الخيمة، التي نصبت على أرضية ترابية، الطقس أصبح بارداً، لم نستلم المازوت، ولا مدافئ، ولا بطانيات حتى الأن».

ويطالب المهجّرون القائمين على المخيم وقالت دجلة محمد، وهي إدارية في مخيم بتوزيع بطانيات، وأغطية، وحصائر، وملابس شتوية، ومدافئ ووقود للتدفئة، ومد أرضية الخيم بالإسمنت قبل انخفاض درجات الحرارة أن تحدد كميّة تلك المواد، وتاريخ توزيعها،

ويخشى المهجرون من تأخر توزيع تلك المستلزمات، ونقصها، وخاصة أنّ المنطقة شهدت خلال اليومين الماضيين أولى أمطار هذا

ويشتكي قاطنو المخيم من سوء أوضاعهم، وعدم قدرتهم على تأمين متطلبات عائلاتهم في ظلٌ قلَّة فرص العمل، ويعيشون أوضاعاً إنسانية صعبة، وسط نقص المساعدات المقدمة لهم من

وتحتاج مريم، وأولادها، وأحفادها إلى خيمة تتسع لهم، فبعض أفراد عائلتها، وخلال الشهور الماضية، كانوا ينامون في الخارج، ومع بدء فصل الشتاء: «سيضطرون للنوم في الخيمة، و هي صغيرة و لا تكفينا».

### أطفال بلا ثياب شتوية

وعام ٢٠١٤ أسس مخيم نوروز بهدف إيواء

العائلات المهجرة من قضاء المنكال العائلات المهجرة من قضاء المهجرة المعجرة المع

هجمات داعش، وبعد الإعلان عن القضاء على

داعش عاد اللاجئون إلى مناطقهم، أو التحقوا بعائلاتهم في مناطق أخرى فضلوا العيش بها. وفي تشرين الأول عام ٢٠١٩، لجأ إليه عائلات هجرت قسراً من الهجمات التركية على سري كانيه وكري سبي/ تل أبيض، فأعيد افتتاح تشير المهجرة من ريف بلدة تل تمر، شمال المخيم بعد أن بات فارغاً، فامتلأ مجدّداً وبات

ويضم المخيم حالياً، ٨١٧ عائلة مهجرة من مناطق ، عفرین، وسری کانیه، وکری سبی/ تل أبيض، وأرياف تل تمر، مؤلّفة من ٤١٧٣ شخصاً، حسب إدارة المخيم.

متضمنة ألبسة شتوية، وبطانيات وغيرها، دون وفيما كانت ستسد حاجة النازحين أم لا.

تقول: «نحن ثلاثة أشخاص، ولدينا إسفنجتان،

وتضيف: بعد أن عددّت كلّ ما تحتاجه عائلتها: «مرّ عامان على تهجيرنا، وضعنا مأساوي

نوروز: إنّه سيتمّ تقديم سلّة شتوية للنازحين

لكنها أشارت، في تصريح لوكالة نورث برس: إلى أن المنظمات لم تبد حتى الآن استعدادها لتقديم مو اد للتدفئة من كاز ، أو ماز و ت.

ويزيد غياب المنظمات من مخاوف عيدة المصلح (٢٨ عاماً)، وهي مهجرة من مدينة، سري كانيه، وأم لطفل، تخشى عليه من

وثلاث بطانيات رقيقة، لن تكفينا في الشتاء، أطفالي بلا ثياب شتوية».

معابر مغلقة



وأشار في حديثه، لوكالة نورث برس، إلى أن هناك نقصاً في المواد، والدعم القادم من الخارج؛ وذلك بسبب إغلاق المعابر، والذي انعكس سلباً

كوجر، الذي يقع على الحدود السورية العراقية، بعد استخدام موسكو وبكين حقّ الفيتو في مجلس الأمن الدولي، لإغلاقه أمام مرور مساعدات



المساعدات الطبية: «و هناك حالات اصابات، تمّ نقلها إلى مراكز صحية خارج المخيم». وفي حال لم تقدم هيئة الصحة العالمية الدعم الطبي للنازحين: «ربما ستشهد المخيمات كارثة المساعدات لهم مع حلول فصل الشتاء. صحية، لأن هناك كثافة بشرية كبيرة فيها»

وفي وقتٍ سابق كان قد قال، مارتن غريفيث، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، إن: «ما يقرب من مليوني شخص معظمهم من النساء والأطفال، يعيشون في مخيمات هشة أو في الوديان، التي تغمرها

ودعا لضمان استمرار المساعدات من أجل ضمان الوصول بشكل فعال وشفّاف إلى ملايين الأشخاص المحتاجين في شمال غربي سوريا.

تحمّل مسؤولياتها في إغاثة العائلات المهجّرة سوريا، ومناطق حكومة دمشق: «وبهذا تكون المساعدات ضئيلة ولا تفي بالغرض» حسب

وأشار «أحمد»: إلى أن الوضع الصحى في المخيمات مأساوي، خاصة في ظل انتشار الموجة الرابعة من فيروس كورونا، وقلّة



على المخيمات، وأدى لحدوث أزمات إنسانية وفي حزيران العام الماضي، أغلق معبر تل

ويقتصر دخول المساعدات حالياً على وترى المهجّرة: أن على منظمات الأمم المتحدة الطريق الواصل بين مناطق شمال وشرق



مخاوف من غرق الخيم



وفى الفترة الماضية، وبسبب تصعيد جيش

الاحتلال التركي ومرتزقته من وتيرة قصفه

على قرى مأهولة، ومرافق حيوية في بلدتي، تل

تمر وزركان، وأريافهما، هجرت عائلات من

ونتيجة ازدياد العائلات المهجّرة من قراها

وتوسم المخيم، نُصِبت الخيم على الأرض، دون

أن يكون لها أرضية إسمنتية كالخيم الأخرى،

وهو ما يخيف النازحين الجدد من احتمالات

وفي الخامس والعشرين من الشهر الجاري،

جدّدت تركيا المحتلّة، ومرتزقتها، قصفها

بالقذائف لقرية، تل شنان الأشورية شرقى تل

وأسفر القصف عن أضرار مادية في ممتلكات

ريف الحسكة إلى المخيم.

امتلائها بالأمطار والأوحال.

المياه، أو على سفوح التلال الصخرية المعرّضة المدنيين، وتزامن معه تحليق لمروحيتين تابعة للقوات الروسية في سماء المنطقة.

وقبل ذلك بيومين، أستُهدفت بعدة قذائف، قرية الدردارة شمال البلدة، وأسفر عن دمار عدة

وتخشى، زهرة الحسن (٣٢عاماً)، وهي مهجّرة من ريف تل تمر، من قدوم فصل الشتاء وسط عدم جاهزیة خیمتها، تقول: «عندما أتینا كان الطقس دافئاً، أمّا الآن فقد انخفضت درجات الحرارة». وتضيف: «لا نملك في هذه الخيمة سوى حصيرة واحدة وأغطية لا تقينا من البرد».

الذين عادوا أدراجهم إلى سوريا الأشكال عدة

من الانتهاكات على أيدي قوات أمن النظام

السوري، بينها الاعتقال التعسفي، والتعذيب،

وعدّت هيومن رايتس ووتش» أن: «على الدول

جميعها، حماية السوريين من العودة لمواجهة

العنف والتعذيب، بل وعليها وقف عمليات

ونقلت المنظّمة عن لاجئ (٣٨ عاماً)، عاد من

لبنان إلى محافظة القنيطرة جنوباً، قوله: «لن

يهنأ أحد بالأمان في سوريا، قبل وقف الأجهزة

وقالت نادية: «لا يجوز لأي دولة أن تجبر

محررة الصفحة - ميديا غانم

العودة القسرية إلى سوريا».

الأمنية عن ترهيب الناس».

### التي تم وضعها من قبل هيئة الاقتصاد والزراعة تحويلها إلى معمل الزيوت النباتية في الحسكة. في شمال وشرق سورية بسعر/١١٠٠لس/ ولدعم قطاع الثروة الحيوانية أكَّد ديرك: إنَّ

للكيلو الواحد، وبالإضافة إلى عمل المجفّف شركة تطوير المجتمع الزراعي، تعمل على تقوم شركة تطوير المجتمع الزراعي بالرقة، إنشاء معمل للأعلاف المركبة بجانب المجفّف؛ بتفعيل معمل أعلاف حيوانية بالقرب من مجفّف كون الذرة تدخل في تركيبة الأعلاف كعنصر وخاصة بعد تجهيز المجفف من قبل الإدارة الذرة، بهدف دعم الثروة الحيوانية، وتأمين أساسي.

الذاتية، بعد أن كانوا يعتمدون على الطرق الأعلاف لها. البدائية في التجفيف في الساحات والشوارع الإداري في مجفّف الذرة الصفراء بالرقة، حسين ديرك، أوضح في تصريح لوكالة هاوار، إنَّ الموسم كبير مقارنة بالعام الماضي، يقع

على عاتق المجفّف استلام كافّة المحاصيل من واستقبل مجفّف الذرة في الرقة، منذ افتتاح المزارعين، مشيراً إلى أن المجفف استلم منذ أبوابه لاستلام المحاصيل في الـ ٢٠ من شهر افتتاحه في ٢٠ تشرين الأول حوالي ٠٠٠٠ تشرين الأول، حوالي ٣٠٠٠ آلاف طن من الذرة، وبالتوازي مع ذلك تقوم شركة تطوير الأف طن. المجتمع الزراعي بالرقة بتفعيل معمل للأعلاف كما نوّه حسين ديرك: إنّ المجفف سيبدأ خلال

الأسبوع القادم باستلام محاصيل الذرة، التي تم التعاقد مع أصحابها؛ لاستخراج الزيت منها بعد

ثلاثة آلاف طن من الذرة تصل مجفّف الرقة خلال أسبوع

ويعمل المجفّف بشكل منتظم؛ لكونه حديث المنشأ، وبطاقة استيعابية كبيرة، حيث يتألف من ثلاث وحدات تجفيف تبلغ الطاقة الاستيعابية لكلّ واحدة منها إلى ٦٠٠ طن يومياً. كما يوجد مستودعات لتخزين المحاصيل تتبع

تخزين عالمية في ريف الرقة الشمالي. وخلال تصريح سابق للجنة مديرية الزراعة بالرقة لوكالة هاوار: فإن موسم الذرة في الرقة تعدّى الخطة الزراعية، التي تم وضعها للعام الحالى وتجاوزت نسبة زراعتها ٧٠٪ من الأراضي المروية في المنطقة.



## انطلاقاً من مبدأ التشاركية.. أهالي ٣٥ قرية يتعاونون ويبنون مركزاً لمجلس بلدتهم

المركبة بالقرب من المجفف.

لناحية، شيران جنوب مدينة كوباني في آذار بمجلس البلدة». عام ٢٠١٨ وضم ٣٨ شخصاً، واتَّذ المجلس وأشارت نادية إلى أن «الأهالي منحوا أرضاً على المنطقة». وأكد محمد فخره بما أنجزوه

يعد موسم الذرة الصفراء بالرقة من المواسم

التكثيفية، غير أنه أصبح منذ عامين موسماً

أساسيأ ويعتمد عليه مزارعو الرقة بشكل كبير

استلام الذرة في المجفّف يتمّ حسب الأسعار،

والمجلس المؤلف من ١٠ لجان يخدم ٣٥ قرية، البناء» . واللجان هي كل من لجنة الصحة، والاقتصاد، ونوّهت نادية إلى أن «المبنى يتوسّط بلدة،

ولضيق مكان المجلس وصعوبة عمل اللجان، وأكّدت أنّهم يستعدّون الفتتاح المبنى بشكل اقترح أهالي البلدة تقديم دعم للمجلس ببناء مبنى رسمي خلال الأيام القليلة القادمة، وأن افتتاحه تأجّل؛ بسبب القيود المفروضة نتيجة انتشار

تعاون أهالي بلدة، طاشلوك والقرى التابعة لها وفي هذا السياق تقول الإدارية في مجلس بلدة، فيروس كورونا. فيما بينهم، لبناء مركز لمجلس البلدة على نفقتهم طاشلوك، نادية حسو: «عملنا بشكل دؤوب الخاصة، انطلاقاً من مبدأ التشاركية، والاعتماد منذ عام، وبمساعدة أهالي القرى التابعة للبلدة، وأبنائها المغتربين في بلاد المهجر، وضمن وجرى تشكيل مجلس بلدة، طاشلوك التابعة الإمكانات المتوفّرة، على بناء مبنى خاص خدمة أهل المنطقة، ولأن لجان المجلس كانت

من منزل أحد الأهالي مركزاً مؤقتاً له إلى حين مساحتها ٤٤٠ متراً مربعاً لبناء المجلس، وكلّ من عمل، وشكر كل من ساهم في بناء المبنى فرد التزم، حسب إمكاناته، ببذل الجهد في

والفن، والزراعة، والصلح، ولجان خدمية غرف للجنة البلدية، وتتخذ البلدية أيضاً المبنى

لحظة؛ لأن مسودات البيان الختامي لمجموعة

العشرين لا تظهر تقدّما يذكر فيما يتعلق بتقديم

وتسهم مجموعة العشرين، التي تضم البرازيل،

والصين، والهند، وألمانيا، والولايات المتحدة،

بما يقدر بنحو ٨٠ في المئة من انبعاثات

الكربون، التي يقول العلماء: إنه يجب تخفيضها

ولهذا السبب يُنظر إلى اجتماعات روما على

أنها نقطة انطلاق مهمّة لقمة الأمم المتحد

للمناح التي تحضرها ما يقرب من ٢٠٠ دولة

في جلاسجو باسكتاندا، التي سيتوجه إليها معظم

بشدة لتفادي حدوث كارثة مناخية.

الإمكانات المتاحة على خدمة ٣٥ قرية في والشؤون الاجتماعية، والعمل والمرأة، والثقافة، طاشلوك، ويتألُّف من ٦ غرف للجان، و٤ ريف كوباني الشرقي، إذ تمكنت لجان المجلس من تعبيد ٥٠ كيلو مترأ من الطرق وتسويتها، بالإضافة إلى صيانة الجسور، فيما تساهم اللجان الأخرى في تسيير أعمال الأهالي، بالتنسيق مع مجالس الناحية والمقاطعة.



## لا يزال النازحون السوريون يواجهون خطر الاضطهاد إن عادوا

اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، قوات للتوقيف أو الاعتقال التعسفي، و١٣ آخرين والانتهاكات، التي تعرّض لها لاجئون، عادوا بلاد اللجوء، التي فرّوا إليها هرباً من المعارك جنسي.

وفي تقرير بعنوان «حياتنا كأنّها موت: لاجئون سوريون عادوا من لبنان والأردن ، بين عامى ٢٠١٧ و ٢٠٢١، نبهت المنظمة إلى أن سوريا «ليست آمنة للعودة».

Hace 1197

وأجرت المنظمة مقابلات مع ٦٥ لاجئاً وأفراد من عائلاتهم، بينهم ٢١ شخصاً تعرضوا

وقالت باحثة شؤون اللاجئين والمهاجرين في المنظمة، نادية هاردمان: «إنّ الروايات المروّعة حول التعذيب والاختفاء القسري،

النظام السوري، ومسلحين تابعين لها بارتكاب تعرّضوا للتعذيب، وثلاث حالات خطف، إلى سوريا، تُظهر بوضوح أن سوريا» ليست انتهاكات، بينها الاعتقال التعسفي، والتعذيب وخمسة قتلوا خارج القانون، و١٧ حالة اختفاء آمنة للعودة». بحقّ لاجئين، عادوا إلى بلادهم بعد معاناة في قسري، وحالة واحدة تحدثت عن تعرّضها لعنف وعددّت أسباباً إضافية بينها: «انتهاكات لحقوز

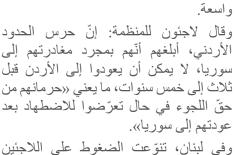
العودة المستدامة أمراً مستحيلاً لكثيرين». وتسبّب النزاع السوري منذ اندلاعه في آذار ۲۰۱۱ في نزوح، وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها، بينهم أكثر من ٦,٦ مليون لاجئ، فرّوا بشكل أساسى إلى

الملكية، وصعوبات اقتصادية أخرى، تجعل

الدول المجاورة، لبنان والأردن وتركيا. عودتهم إلى سوريا».

وفي لبنان، تنوّعت الضغوط على اللاجئيز السوريين من حظر تجوال، وتوقيف، وترحيل. إلى مداهمات، وفرض قيود على معاملات

العفو الدولية، بتعرّض العشرات من اللاجئين



لدنمارك، ضغوطاً لترحيل الاجئين سوريين

إلى بلادهم، بحجة تر اجع حدة المعارك، بعدما

بسطت قوات النظام سيطرتها على مناطق

وفي تقرير الشهر الماضي، ندّدت منظمة





يعقد زعماء دول مجموعة العشرين في اليوم الثاني من محادثاتهم في العاصمة الإيطالية، لانبعاث الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض قبل قمة حاسمة تعقدها الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ.

وركّز اليوم الأول من قمة روما بشكل أساسى وتمثل قمة روما أول اجتماع مباشر للزعماء

ومن المرجح أن يصاب علماء ونشطاء المناخ بخيبة أمل، إذا لم يتمّ تحقيق انفراج في آخر

لطبيعي، الذي يعاني بالفعل نقصنا ف الإمدادات في أوروبا هذا الخريف، بدأ في الابتعاد عن ألمانيا يوم السبت، والعودة باتّجاه الشرق في انعكاس غير معتاد في خط أنابيب روسي رئيسي. لم تكن التقارير الروسية مدعاة للقلق في حد ذاتها، وقالت شركة الطاقة الروسية العملاقة، غازبروم، يوم السبت: إنها تلبّي الطلبات الأوروبية جميعها. حتى أنَّ أحد تقارير وسائل

الإعلام الروسية، أشار إلى أن انعكاس التدفق كان مشكلة قصيرة الأجل ناجمة عن الطقس المعتدل في ألمانيا خلال عطلة نهاية الأسبوع. فيما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز، أ الانعكاس يحدث على خلفية انفجار مشحور سياسياً في أسعار الغاز في أوروبا واتهامات بأن الكرملين يقيد إمدادات الغاز لأغراض سياسية. وأحد هذه الأغراض هو حث الاتحاد الأوروبي على الموافقة على خط أنابيب جديد (نور دستريم ٢)، والذي من شأنه أن يجلب الغاز من روسيا

مباشرة إلى ألمانيا، متجاوزاً أوروبا الشرقية. وعلى نطاق أوسع، يرى المحلّلون، أنه ربما يرسل الكرملين رسالة حول الطاقة المتجددة، موضّحاً أنّ التحول السريع، بعيداً عن الغاز الطبيعي سيجعل القارة عرضة لتقلبات الرياح وإمدادات الطاقة الشمسية.

وقال محلّلون: إنّ روسيا كانت بطيئة منذ أسابيع في إمداد الوقود؛ لتعويض النقص في كثير من الأحيان عن طريق الحد من التسليم منشآت التخزين الخاصة بها، حيث كان يُنظر إلى انعكاس اتجاه التدفق على خط أنابيب يامال. أوروبا الرئيسي على أنه أزمة جديدة محتملة.



بيلاروسيا وبولندا. ويمثل حوالى ٢٠٪ من قدرة

الإمداد البري لروسيا إلى الاتحاد الأوروبي،

ولم يقدّم تقرير لوكالة الأنباء الحكومية تاس، أي

فسير لتغيير الاتجاه. واستشهدت بشركة الطاقة

الألمانية، جاسكاد، قائلة: إن التدفقات توقفت

وانعكست في أنبوب يا مال - أوروبا، ما أدّى

ويتمتّع الكرملين بسجلٌ حافل في استخدام الغاز

سياسياً. ففي العقد الأول من القرن الحادي

والعشرين، قطعت روسيا الإمدادات مرتين عن

الحكومة ذات الميول الغربية في أوكرانيا، ما

تسبّب في نقص واسع النطاق في أنحاء أوروبا

جميعها الشرقية، وترك الناس يرتجفون في

ولتجنّب الحظر الروسي على الطاقة، اشترت

العديد من دول أوروبا الشرقية، التي تتعارض

شقق غير مدفّاة في منتصف يناير.

إلى إرسال الغاز شرقا من ألمانيا إلى بولندا.

مما يشير إلى نقص كبير إذا توقفت عملياتها.

كلّياً إلى مثل هذه «العقود العكسية»، التي سمّيت بذلك؛ لأنّها تشير إلى أن الغاز الروسي الذي يتم شراؤه من قبل شركات أوروبية، غربية ثم «عكسه» أو إعادته إلى الشرق. وألقى تقرير عن وكالة الأنباء الروسية إنترفاكس باللوم على انعكاس الغاز يوم السبت الفائت على هذه العقود

العكسية، قائلاً: إنّ العملاء في بولندا استمروا في السحب من الأنبوب، حتى مع تقلُّص الطلب في ألمانيا مع الطقس الدافئ، ما تسبّب في تغيير اتجاه التدفق.

ومع ذلك، سعت روسيا في السنوات الأخيرة إلى تحويل إمدادات الغاز إلى أنابيبها تحت البحر، التي تربط مباشرة بأوروبا الغربية، متجاوزة أوروبا الشرقية والقضاء على إمكانية عكس الاتجاه.

ومع اكتمال خط أنابيب نوردستريم ٢ تقريباً، تسعى روسيا حالياً للحصول على موافقة من ألمانيا والاتحاد الأوروبي؛ لبدء العمليات. فيما ألقى الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين باللوم في أزمة الغاز في أوروبا على فشل المنظِّمين في الموافقة على خطّ الأنابيب في الوقت المناسب. مع تفاقم أزمة سوق الغاز في أوروبا خلال الخريف، جادل بوتين: أنّ روسيا يمكن أن تساعد - ولكن فقط إذا وافقت الشركات والحكومات الأوروبية على إبرام عقود طويلة الأجل للإمدادات من خطوط الأنابيب الروسية

مع الكرملين سياسياً الغاز من خلال عقود مع دول أوروبية أخرى، وليس من روسيا مباشرة وأصبحت هذه الممارسة شائعة بعد الثورة الأوكرانية في عام ٢٠١٤، عندما توتّرت وكالات

### محادثات صعبة لزعماء مجموعة العشرين بشأن المناخ في روما



روما يوم الأحد حيث يواجهون المهمة الصعبة المتعلقة بتجاوز خلافاتهم بشأن كيفية التصدي

على الصحة والاقتصاد بينما يتصدر المناخ والبيئة جدول أعمال محادثاتهم يوم الأحد. منذ بدایة جائحة کوفید-۱۹.

زعماء مجموعة العشرين مباشرة من روما.

خطّ الغاز الروسي يضخّ بعيداً عن أوروبا.. ماذا حدث؟



التزامات جديدة للحد من التلوث.

العدد ١١٩٢ محررة الصفحة - عبد الرحمن محمد